الجمهـورية الجزائـرية الديمقـراطية الشعبية
وزارة التعلـــيم العالي والبحث العلمي
جامعة د. الطـــاهر مولاي – سعيدة –
كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية
شعبة علوم التربية

مذكرة لنيل شهادة ماستر (ل.م.د) تخصص تكنولوجيا التربية والموسومة بـــ:

إتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو توظيف الكتاب الرقمي ومعيقات إستخدامه من وجهة نظرهم

(دراسة ميـدانية على عيّنة من أســاتذة التعليم الإبتدائي بولاية النعامة)

إعداد الـطالب:
● فتحي حمادة

إشراف:
● د. مصطفـــاي بوعناني

السنة الجامعية: 2024م/2025

جمهـورية الجزائـرية الديمقـراطية الشعبية
وزارة التعلـــيم العالي والبحث العلمي
جامعة د. الطـــاهر مولاي – سعيدة –
كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية
شعبة علوم التربية

مذكرة لنيل شهادة ماستر (ل.م.د) تخصص تكنولوجيا التربية والموسومة بـــ:

إتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو توظيف الكتاب الرقمي ومعيقات إستخدامه من وجهة نظرهم

(دراسة ميـدانية على عيّنة من أسـاتذة التعليم الإبتدائي بولاية النعامة)

إعداد الـطالب:
● فتحي حمادة

إشراف:
● د. مصطفـاي بوعناني

أعضاء اللجنة المنـــاقشة:

الدكتورة: كورات كريمة..... جـــامعة سعيدة.....رئيســـــاً

الدكتور: مصطفاي بوعناني..... جـــامعة سعيدة.....مشرفاً ومقرراً

الدكتور: عينو عبد الله..... جـــامعة سعيدة.....مُنـــاقشاً

السنة الجامعية: 2024م/2025م

شكر وتقدير

لا تسعفني الكلمات والعبارات كي أرتبها شكراً وعرفاناً لك؛

أنت المنارة التي تضيء عتمة العقول والزهرة التي تنبث في القلب وترويها بعلمك ومعرفتك وثقافتك؛

فلولاك لما إستطعت أن أكتب حرفاً واحداً، ولولاك لما كان للمعرفة وجود في عقلي؛

فاسمح لي بأن أقدم لك رسالتي بحروفها الخجولة، وكلماتها المتعلثمة، فمهما تكلمت عنك لن يجف قلمي فطوبى لك، فبأمثالك ترتقي الأمم، وبك تعلو المراتب، وبك أيضاً يصبح الحلم حقيقة فكم من طالب أصبح مجتهداً بفضلك، وأمسى بوظيفة داعبت خياله ووصل إليها بفضلك؛

فأنت يا أستاذي قاهر الجهل، أثلجت صدري بكلماتك اللبقة المتسلسلة كعقدٍ ..... بتلك الكلمات أكتفي وأعترف بأني لم أحمل الشهادات العالية لكني أحب المطالعة والكتابة والإبداع وبعد لقائي بك أستاذي جعلت من حروفي عقوداً لا تداس على الأرض شكراً لك يامنارة العقول، والعقول تكبر بالإقتراب منك، فمرحى لك وكم تبدو كلمة "شكرا"صغيرة وسطحية وبلا معنى أمام حضرة الأستاذ الدكتور :" **مصطفاي بوعناني** " ورغم هذا إسمح لي أن أقول لك شكراً بحجم عطائك الذي ليس له حدود وشكراً بحجم الكون .

فتحي حمادة

إهـــــداء

- إلى والدي أطال الله في عمره؛
- إلى والدتي أطال الله في عمرها؛
- إلى أخواتي وكل العائلة؛
- إلى من وجهني وأرشدني في انجاز هذا البحث الدكتور:
- "مصطفـــاي بوعناني"

فتـــحي حمادة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية لمعرفة اتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو توظيف الكتاب الرقمي ومعيقات استخدامه من وجهة نظرهم، واذا كانت هناك فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير و الصف الدراسي نحو توظيف الكتاب الرقمي ومعيقات استخدامه من وجهة نظرهم ، تمثلت عينة الدراسة في (68) أستاذ وأستاذة للتعليم الإبتدائي بولاية النعامة تم إختيارهم بطريقة عشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، و الإستبيان كأداة لجمع البيانات ،بعد المعالجة الإحصائية للنتائج توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-لدى اساتذة التعليم الابتدائي اتجاهات ايجابية لوظيف الكتاب الرقمي في العمليية التعليمية

- لا توجد فروق دالة إحصائيًا في تجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو توظيف الكتاب الرقمي ومعيقات استخدامه من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس.

- لاتوجد فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو توظيف الكتاب الرقمي ومعيقات استخدامه من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الصف الدراسي.

- تمثلت ابرز المعيقات التي تحد من توظيف الكتاب الرقمي من وجهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي في ضعف قناعتهم بأهمية توظيف الكتاب الرقمي كما ان توظيف ذلك يتطلب وقتا اضافيا اضافة الى التكلفة الماديةالتي يتطلبها توظيف الكتاب الرقمي و نقص الدورات التدريبية لكيفية توظيف ذلك

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، الكتاب الرقمي، أساتذة التعليم الإبتدائي،المعيقات.

Abstract :

The current study aimed to find out the attitudes of primary education teachers towards the employment of the digital book and the obstacles to its use from their point of view, and if there are statistically significant differences attributable to the variable and grade towards the employment of the digital book and the obstacles to its use from their point of view, the sample of the study consisted of (68) male and female primary education teachers in the state of Naama were randomly selected, and to achieve the objectives of the study used the descriptive method, and the questionnaire as a tool for data collection, after statistical processing of the results, the study reached the following results:

-Primary education teachers have positive attitudes towards the use of the digital book in the educational process

- There are no statistically significant differences in the attitudes of primary education teachers towards the use of the digital book and the obstacles to its use from their point of view due to the gender variable.

- There are no statistically significant differences in the attitudes of primary education teachers towards the use of the digital book and the obstacles to its use from their point of view due to the grade level variable.

- The most prominent obstacles that limit the use of the digital book from the perspective of primary education teachers were the lack of conviction in the importance of using the digital book, the additional time required to use it, the financial cost of using the digital book, and the lack of training courses on how to use it

Keywords: *Attitudes, digital book, primary education teachers*, Obstacles

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
الشكر والتقدير	أ
الإهداء	ب
ملخص الدراسة	ج
فهرس المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ح
قائمة الملاحق	ح
مقدمة	01
الفصل الأول: مدخل الدراسة	
1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها	03
2. فرضيات الدراسة	05
3. أهمية الدراسة	06
4. أهداف الدراسة	06
5. حدود الدراسة	06
6. التعاريف الإجرائية	07
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
المحور الأول: ماهية الكتاب الرقمي	
–تمهيد	09
1. تعريف الكتاب الإلكتروني (الرقمي)	09
2. أهمية الكتاب الإلكتروني	10
3. أنواع الكتب الإلكترونية	11
4. خصائص الكتاب المدرسي الإلكتروني	12
5. الفرق بين الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني	13
6. القيمة التربوية للكتاب الإلكتروني	15
7. مزايا ومبررات تطبيق الكتاب الإلكتروني	16
8. معوقات إستخدام الكتاب الإلكتروني	18

المحور الثاني: التعليم الإبتدائي	
1. تعريف المرحلة الإبتدائية	**19**
2. تعريف التعليم الإبتدائي	**19**
3. الأهداف التربوية للتعليم الإبتدائي	**19**
4. خصائص المرحلة الإبتدائية	**20**
المحور الثالث: الدراسات السابقة	
1 . الدراسات السابقة	**21**
2 . التعقيب على الدراسات السابقة	**25**
خلاصة الفصل	**26**
الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	**28**
أولا : الدراسة الإستطلاعية	**28**
1 . أهداف الدراسة الإستطلاعية	**28**
2 . عينة الدراسة الإستطلاعية	**29**
3 . أدوات الدراسة الإستطلاعية	**30**
ثانيا: الدراسة الأساسية	**33**
1 . منهج الدراسة	**33**
2 . مجتمع الدراسة الأساسية	**34**
3 . عينة الدراسة الأساسية	**34**
5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	**35**
الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
أولا : عرض نتائج الدراسة	**37**
1 . عرض نتيجة الفرضية العامة	**37**
2 . عرض نتيجة الفرضية الأولى	**39**
3. عرض نتيجة الفرضية الثانية	**39**
4. عرض نتيجة الفرضية الثالثة	**40**
ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة	**42**

1 . مناقشة نتيجة الفرضية العامة	**42**
2 . مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الأولى	**43**
3 . مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثانية	**44**
4. مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة	**45**
مقترحات الدراسة	**46**
خاتمة	**47**
قائمة المراجع	**49**
الملاحق	**53**

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة الإستطلاعية حسب متغيرات الدراسة	29
02	يبين نتيجة التحكيم مدى وضوح تعليمة الأداة	30
03	يبين نتيجة التحكيم مدى كفاية بيانات الأداة	30
04	يبين نتيجة التحكيم مدى ملائمة بدائل الأجوبة	31
05	يبين قيم معامل الإرتباط بيرسون لفقرات الإستبيان	31
06	يبين معامل ألفا كرونباخ لفقرات الإستبيان	33
07	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الدراسة	34
08	يبين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإستجابات أفراد العينة على فقرات الإستبيان المتضمن استخدام الكتاب الرقمي	37
09	يوضح نتيجة (ت) لإختباردلالة الفروق الفردية بين مجموعتين في اتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو توظيف الكتاب الرقمي ومعيقات إستخدامه تبعا لمتغير الجنس	39
10	يوضح نتائج اختبار تحليل التباين (Manova) للتعرف على دلالة الفروق بين الجموعات في اتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو توظيف الكتاب الرقمي ومعيقات إستخدامه تبعا لمتغير الصف الدراسي	40
11	يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد العينة على فقرات الإستبيان المتضمن معيقات استخدام الكتاب الرقمي	41

قائمة الملاحق:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الإستبيان في صورته الأولية	53
02	الإستبيان في صورته النهائية	57
03	الترخيص باجراء الدراسة	60
04	مخرجات spss	61

مقدمة:

في ظل التحولات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم، أصبح من الضروري على النظم التعليمية مواكبة هذه التطورات من أجل تحقيق الأهداف المنشودة في تطوير جودة التعليم. يُمثل الكتاب الرقمي إحدى الأدوات التكنولوجية الحديثة التي تستخدم على نطاق واسع في الأنظمة التعليمية المتقدمة، نظرًا لما يوفره من مزايا عديدة تتفوق على الكتاب الورقي التقليدي. ومنها التفاعل المباشر مع المحتوى، إمكانية الدمج مع الوسائط المتعددة (كالصور والفيديوهات)، إضافة إلى سهولة التحديث والتعديل بما يتماشى مع المناهج المتغيّرة وإحتياجات المتعلمين مما يخلق الجاذبية والتشويق لدى التلميذ وتدفعه نحو الإقبال على إستخدام الكتاب الرقمي.

في سياق التعليم الإبتدائي، يُعد الكتاب الرقمي أداة أساسية لتحضير التلاميذ وتعزيز فهمهم للمواد الدراسية، وخاصة مع الطبيعة التفاعلية والجذابة لهذه التقنية، ومع ذلك فإنّ توظيف الكتاب الرقمي يطرح العديد من التساؤلات حول إستعداد المعلمين وقدرتهم على التعامل مع هذه الأداة الحديثة، إذ أنّ نجاح أي تقنية تعليمية يعتمد بدرجة كبيرة على إتجاهات المعلمين نحوها ومدى تقبلهم لها. تؤثر هذه الإتجاهات بشكل مباشر في مدى إستخدامهم للكتاب الورقي في البيئة الصفية، فضلًا عن كفاءة هذا الإستخدام.

على الرغم من الإمكانات الكبيرة التي يقدمها الكتاب الرقمي، إلاّ أنّ تطبيقه في التعليم الإبتدائي لا يزال يواجه العديد من المعيقات، تشمل هذه التحديات نقص التدريب اللازم للمعلمين، ضعف البنية التحتية التكنولوجية في المدارس، وعدم وجود سياسات واضحة لدعم إستخدام هذه التقنية، علاوة على ذلك، قد تبرز معيقات نفسية وثقافية، مثل مقاومة التغيير أو القلق من التكنولوجيا، مما قد يُؤثر سلبًا على تقبل المعلمين للكتاب الرقمي.

وفي هذا الإطار، تبرز أهمية دراسة إتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو توظيف الكتاب الرقمي، وذلك لفهم طبيعة هذه الإتجاهات ومدى تأثرها بعوامل مثل الجنس، سنوات الخبرة المهنية، ومستوى التدريب على التكنولوجيا، كما تكسب دراسة المعيقات أهمية خاصة لتحديد التحديات التي تحول دون الإستخدام الفعّال للكتاب الرقمي وإقتراح حلول عملية للتغلب عليها.

في ظل التوجه المتزايد نحو الرقمنة في المجال التعليمي، أصبح من الضروري دراسة مدى إستعداد أساتذة التعليم الإبتدائي لتوظيف الكتاب الرقمي، من خلال دراستنا هذه التي أجريت على بعض المدارس الإبتدائية لولاية النعامة على عينة من الأساتذة، والتي امتدت من مارس إلى أفريل 2025.

وفق الإجراءات المنهجية للدراسة تم تقسيم الدراسة إلى أربعة فصول هي التالي:

الفصل الأول: مدخل الدراسة تم تناول فيه إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها، أهداف وأهمية الدراسة، وحدودها، ثم التعاريف الإجرائية.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة قمنا بتقسيمه إلى ثلاث محاور، المحور الأول بعنوان ماهية الكتاب الرقمي تعرضنا فيه إلى تعريف الكتاب الإلكتروني (الرقمي)، أهميته، أنواع الكتب الإلكترونية، خصائص الكتاب المدرسي الإلكتروني، الفرق بين الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني، القيمة التربوية للكتاب الرقمي، مزايا ومبررات تطبيقه، ثم معوقات إستخدامه، والمحور الثاني المعنون بالتعليم الإبتدائي وتطرقنا فيه إلى تعريف المرحلة الإبتدائية، تعريف التعليم الإبتدائي، الأهداف التربوية للتعليم الإبتدائي، ثم خصائص المرحلة الإبتدائية، أما المحور الثالث كان مخصصًا للدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة حيث قسمت إلى قسمين الأول الدراسة الإستطلاعية وفيه تعرضنا لأهدافها وعينتها ثم أداة الدراسة والتحقق من خصائصها

السيكومترية، ثم الدراسة الأساسية هنا تم عرض منهج الدراسة وحدودها، ثم عينة الدراسة الأساسية وأساليب التطبيق، وأخيرًا الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل.

الفصل الرابع: حيث تم تخصيص هذا الفصل **لعرض ومناقشة نتائج الدراسة،** ثم خاتمة للفصل وتم اقتراح بعض التوصيات والإقتراحات.

الفصل الأول :
مدخـــــل الدراسة.

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
2. فرضيات الدراسة.
3. أهمية الدراسة.
4. أهداف الدراسة.
5. حدود الدراسة.
6. التعاريف الإجرائية .

1. الإشكالية:

يساهم التعليم والتعلم الإلكتروني في إثراء العملية التعلمية، ويضيف عنصر التشويق والإثارة للموقف التعليمي، ويمكن استخدامه في أي وقت، كما يمكن رفعه على شبكة الأنترنت بسهولة. وبذلك فالكتاب الإلكتروني يسهم في تحقيق المساواة، ويوفر الجهد والوسائل، كما يساعد الطلبة في الحصول على المعلومات بأقل تكلفة.

يعد الكتاب الرقمي أحد مصادر التعلم الإلكتروني، التي تقوم بإمداد المتعلم بمدخل المعلومات والمحتوى المطلوب الاستكمال مهام التعلم، وإذا كان من الممكن أن تتخذ صفحات الكتاب الإلكتروني أشكال عديدة جذابة، كنتيجة لنظم التأليف الإلكترونية المتطورة التي تمكننا من إنتاج الكتب الإلكترونية بكم متنوع من العناصر التفاعلية، لدى هو يحتاج إلى التنظيم بطرق تجعله سهل التخزين والتصفح، وعندما يتم ربط العناصر البنائية التفاعلية مع التصميم التعليمي المناسب، فإن الكتب المنتجة سوف تخدم أغراضا تعليمية وتعلمية محددة وواضحة وبطريقة تمكن المتعلم من التواصل عبر الشبكة لتحقيق التعلم النشط الفعال كما يعد الكتاب الإلكتروني على أنه وسيط معلوماتي رقمي يتم إنتاجه عن طريق إدماج المحتوى النصي للكتاب من جانب، وتطبيقات البيئة الرقمية من جانب آخر، وذلك إنتاج كتاب الكتروني به عديد من المزايا والإمكانات التي تتفوق بها البيئة الإلكترونية على البيئة الورقية (مجاهد و اخر،2017،ص445)،أما بالنسبة للكتاب الإلكتروني التفاعلي كما تعرفه الشايع والعييد (2019) فهو يحول المعلومات من الشكل المصور الثابت إلى الشكل المتفاعل الواقعي. ويراعي الأنماط المختلفة للمتعلمين حيث يحتوي على مجموعة من الوسائط المتعددة)معلومات نصية، ملفات الصوت، الصور والرسومات، مقاطع الفيديو (كما يحتوي عناصر تفاعلية تمكن المتعلم من التصفح بشكل تفرعي غير خطي، وأداء المهام والإجابة على الأسئلة والحصول على تغذية راجعة فورية، كما يتمكن من إضافة الملاحظات والتعليقات على هامش الكتاب التفاعلي، وعند الاتصال بشبكة الإنترنت يستطيع المتعلم الحصول على مزايا أكثر كالوصول

للمراجع والبحث من خلال الأنترنت وربط أدوات الأنترنت ضمن الكتاب الإلكتروني التفاعلي (ابو زايده،)2015 و من الدراسات التي بحثت في اهمية وواقع توظيف الكتاب الرقمي او الالكتروني دراسة مفرح :(2018) والتي هدفت للتعرف إلى واقع توظيف التعليم الرقمي لدى معلمي مدارس الرقمنة في محافظة بيت لحم و علاقته بإتجاهاتهم نحوه حيث أظهرت النتائج أنّ واقع إستخدام التعليم الرقمي لدى معلمي مدارس الرقمنة في محافظة بيت لحم ، كان متوسطًا إذ و أنّ إتجاهات معلمي مدارس الرقمنة بدرجة مرتفعة في حين كشفت دراسة الدهام(2019) عن فاعلية إستخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات العلوم لدى طلبة الصف الرابع أساسي بالأردن ، وان هناك اثر إيجابي لإستخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض المهارات لدى طلبة الصف الرابع إبتدائي ، و منها: أنّه ينمي مهارات التعلم الذاتي لديهم ، و يسهم في زيادة ثقة الطلبة بأنفسهم ، كما اشارات دراسة حمزة بهير، حسيبة برزوان (2022) في إتجاهات معلمي المرحلة الإبتدائية نحو إستعمال وسائل التعليم و التكنولوجية مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم"، و توصلت الدراسة إلى ان معلمي المرحلة الإبتدائية لهم إتجاهات نحو إستعمال وسائط التعليم التكنولوجية الحديثة مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمستوى متوسط .في حين تناولت دراسة الباوي (2020) الكشف عن أثر التكامل بين الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي في تحصيل طلبة قسم علوم الحياة لمادة الحاسبات وحاجتهم إلى المعرفة ، و تم تدريس مفردات مادة الحاسبات المقررة لطلبة الصفوف الأولى حيث و أظهرت نتائج التجربة فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطي درجات الإختبار التحصيلي و الحاجة إلى المعرفة لصالح المجموعة التجريبية. وفي نفس المنحى بينت دراسة الطويل (2020) أنّ درجة إتجاهات المعلمات نحو التعليم الرقمي إيجابية بدرجة متوسطة. وأوصت الباحثة بتأكيد إثراء برامج إعداد المعلمين في الجامعات السعودية بمساقات تتعلق بالتعليم الرقم ، وإستخدام الحاسوب و الإنترنت و تأثيره في عملية التعليم و التعلم ، و تحقيق نواتج إيجابية بإستخدامه و توصلت دراسة *Barbara and Jeffrey* 2018 الى ان إستخدام الكتاب الإلكتروني وضروراته و من أهمها : أنّه يساعد على إكتشاف المعلومات و حقائق جديدة ، و يجعل المتعلم يعتمد

على نفسه في عملية البحث عن المعلومات ، و يوفر فرصة أكبر لفهم المادة الدراسية و إستيعابها ، لأنّه متاح في أي وقت, و استنادا لما توصلت اليه الدراسات السابقة التي بينت اهمية توظيف الكتاب الرقمي او الالكتروني في عملية التعلم و دوره في تنمية المهارات التعليمية لدى المتعلم جاءت الدراسة الحالية لحاول تسليط الضوء على على اتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو توظيف الكتاب الرقمي، و المعيقات التي تحد من إستخدامه من وجهة نظرهم من خلال طرح التساؤل الرئيسي الاتي :

– ما هي إتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو توظيف الكتاب الرقمي، وما المعيقات التي تحد من إستخدامه من وجهة نظرهم؟

حيث تفرعت عن التساؤل العام التساؤلات الفرعية الآتية:

- **التساؤلات الفرعية:**

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو إستخدام وتوظيف الكتاب الرقمي تعزى لمتغير الجنس؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو إستخدام وتوظيف الكتاب الرقمي تعزى لمتغير الصف الدراسي؟

– ما هي المعيقات التي تحد من إستخدام وتوظيف الكتاب الرقمي من وجهة نظر أساتذة التعليم الإبتدائي؟

2. فرضيات الدراسة:

- **الفرضية العامة:**

–لدى أساتذة التعليم الإبتدائي إتجاهات إيجابية نحو إستخدام وتوظيف الكتاب الرقمي في التعليم الإبتدائي

- **الفرضيات الجزئية:**

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 من وجهة نظر الأساتذة في توظيف الكتاب الرقمي ومعيقات إستخدامه، تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 من وجهة نظر الأساتذة في توظيف الكتاب الرقمي ومعيقات إستخدامه، تعزى لمتغير الصف الدراسي.
- هناك معيقات تحد من إستخدام وتوظيف الكتاب الرقمي من وجهة نظر أساتذة التعليم الإبتدائي.

3. أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- إبراز أهمية توظيف الكتاب الرقمي في التدريس لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية من طرف الأساتذة بإعتباره يشكل مستحدثًا تكنولوجيًا فرضته التحولات الرقمية ومجتمع المعرفة.
- التعرف على إتجاهات الأساتذة نحو توظيف الكتاب الرقمي ومعيقات إستخدامه وتوظيفه من وجهة نظرهم.
- إثراء التراث النظري من خلال الدراسة الحالية لإبراز أهمية توظيف التكنولوجيات الحديثة وإنعكاساتها على منظومة التربية والتعليم.

4. أهداف الدراسة:

- التعرف على إتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو توظيف الكتاب الرقمي من خلال التعرف على مدى إقبالهم نحو ذلك.
- إبراز أثر متغير الجنس والتخصص في إتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو توظيف الكتاب الرقمي.
- التعرف على أثر متغير الجنس والتخصص في معيقات إستخدام وتوظيف الكتاب الرقمي من طرف أساتذة التعليم الإبتدائي.

5. حدود الدراسة: إشتملت الدراسة الحدود التالية:

إشتملت الدراسة على الحدود التالية:

الحدود البشرية: تمثلت في أساتذة التعليم الإبتدائي العاملين بالمدارس التعليمية الإبتدائية بمدينة سعيدة.

الحـدود الزمنيـة: أجريـت الدراسـة فـي الثلاثـي الثـاني والثالـث مـن السـنة الدراسـية 2024 – 2025.

الحدود المكانية: إقتصرت الدراسة على المدارس الإبتدائية المتواجدة بولاية النعامة.

6. التعاريف الإجرائية:

الإتجاهات: تعرف إجرائيًا بإستجابات أفراد العينة على فقرات المعدة خصيصًا في الدراسة.

أساتذة التعليم الإبتدائي: هم المكلفون بالتدريس في مرحلة التعليم الإبتدائي والناجحين في مسابقة التوظيف التي تنظمها وزارة التربية الوطنية.

الكتاب الرقمي: هو شكل من أشكال النشر الإلكتروني، يحتوي على نصوص وصور، يتم عرضه بصيغة إلكترونية، مما يعطي إمكانية قراءته عبر الأجهزة الإلكترونية (الهواتف الذكية، الحواسيب، الأجهزة اللوحية...إلخ) وجاء مفهوم الكتاب الإلكتروني مرادفا للكتاب الرقمي في الدراسة الحالية..

المعيقات: والتي تُشير إلى كل الصعوبات والعراقيل التي تحد من إستخدام الكتاب الإلكتروني (الرقمي) من وجهة نظر عينة الدراسة من خلال إستجاباتهم على فقرات الاستبيان.

الفصل الثاني :
الإطـار النظري للدراسة.

- تمهيد

- المحور الأول: ماهية الكتاب الرقمي
- المحور الثاني: التعليم الإبتدائي
- المحور الثالث: الدراسات السابقة
- التعقيب على الدراسات السابقة
- خلاصة الفصل

تمهيد:

في ظل التطور التكنولوجي المتسارع الذي يشهده العالم، أصبحت الوسائل الرقمية جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية. ومن بين أبرز هذه الوسائل يبرز الكتاب الرقمي كأداة تعليمية حديثة تجمع بين المعرفة والتقنية، وتفتح آفاقًا جديدة في أساليب التعلم، خصوصًا في المراحل الدراسية المبكرة مثل المرحلة الابتدائية.

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى ثلاث محاور: المحور الأول تحت عنوان ماهية الكتاب الرقمي، المحور الثاني المعنون بماهية التعليم الإبتدائي إضافة إلى المحور الثالث الذي تطرقنا فيه لبعض الدراسات السابقة.و التعقيب عليها

المحور الأول: ماهية الكتاب الرقمي

أوّلاً: تعريف الكتاب الرقمي (الإلكتروني):

يُعرّف الكتاب المدرسي الإلكتروني على أنّه: " هو وسيلة تعليمية يتيح للمتعلم عرض المعلومات بطريقة منظمة يمكن إستثمارها في المواقف التعليمية المختلفة بحيث يجد المتعلم تسجيلات صوتية وصورا ثابتة ومتحركة، كل ذلك في حامل إلكتروني يسهل إستعماله فيساعد المتعلمين على إكتساب الخبرات والمهارات اللازمة (محمد، 2017، ص 03).

عرفه (الثقفي، 2022، ص 125) بأنّه: " مكافئ إلكتروني أو رقمي للكتاب التقليدي المطبوع على الورق، ويمكن قراءته على الحاسب أو أي جهاز محمول ".

يعرفه محمد محمد السعيد نعيم بأنّه: "رؤية جديدة للكتاب المطبوع في بيئة إلكترونية حيث أنّ الكتاب الإلكتروني تطوير للكتاب المطبوع بإضافة الخصائص الإلكترونية المتمثلة في خصائص الوسائط المتعددة والنصوص الفائقة والبحث والملاحظات (هبة، 2020، ص1238).

وهناك من يعرفه بأنّه مصطلح يستخدم لوصف نص مناظر أو مشابهة للكتاب، ولكن في شكل رقمي ليعرض على شاشة الحاسوب ويمكن للأقراص المدمجة إختراق كميات هائلة من

البيانات في شكل نصي أو نصيا في صورة (رقمية)، ورسوم متحركة، وتتابعات مرتبة، وكلمات منطوقة، موسيقى، وغيرها من الأصوات لتكميل هذا النص (مجبل،2022، ص 102).

ثانياً: أهمية الكتاب الرقمي:

تتضح أهمية الكتاب الإلكتروني من المميزات المتعددة له ومن هذه المزايا ما يلي :

– يتميز بفاعليته العالية ويتوافر عناصر الوسائط المتعددة فيه كالرسوم والصور المتحركة والثابتة ولقطات الفيديو والمؤثرات الصوتية المتنوعة والخلفيات الجاذبة للانتباه وخاصة الأطفال.

– يمكن للكتاب الإلكتروني أن يصل للمتعلم بصورة مباشرة عبر الانترنت وتحميله في أي وقت وأي مكان وبأقل تكلفة مادية.

– يساهم في إثراء الأنشطة التعليمية وتزويد المتعلمين بالدافعية للتعلم.

– إمكانية التحكم في حجم صفحاته بالتكبير والتصغير واستخدام أدوات معدة لذلك وسهولة التعامل معه والخروج والدخول منه وإليه.

– لا يشغل مساحة على القرص الصلب وسهولة تخزينه على أقراص المدمجة ذات مساحة تخزينية كبيرة.

– إمكانية نسخه بسهولة وبأقل تكلفة كما يتميز بالمرونة في الشكل والإخراج حيث يمكن إستخدامه في شكل رقمي أو طباعته في شكل ورقي.

– يتمتع محتواه الإلكتروني بالقابلية للتغبير والتعديل والتحديث إلكترونيا وإمكانية حصولا لمتعلمين من خلاله على كم هائل من المعلومات.

– يتميز بإمكانية تقديم أساليب التغذية الراجعة الفورية التي تساعد المتعلمين على تصحيح أخطائهم.

– يعد بمثابة أداة تعلم إلكتروني مزدوجة الفاعلية حيث يتيح للمتعلمين التعلم بالمشاهدة والاستمتاع والممارسة في آن واحد.

– إمكانية دمج وتكامل الكتاب الإلكتروني مع طرق وأساليب التعليم والتعلم داخل قاعات الدراسة.

– الكتاب يتيح التفاعل المباشر بين الكاتب والقارئ.

– إمكانية تصحيح الأخطاء لحظة اكتشافها في الكتاب الإلكتروني.

– له شكل واضح وجودة عالية للحروف كاستخدام تكنولوجيا التصميم عالية الجودة.

ثالثاً: أنواع الكتب الإلكترونية:

يوجد ثلاثة أنواع من الكتاب الإلكتروني، وكل نوع منها يتناسب مع فئة عمرية معينة وهي (مريم، 2019، ص14):

1. الكتب المحوسبة النصية:

ويحتوي هذا النوع من الكتب على عدد كبير جدا من الكلمات التي تتجمع مع لتكون فق ارت هذا الكتاب، ولا يشترك مع النص أي نوع من أنواع الوسائط المتعددة في مكوناته، وعلى الرغم من أن الكتاب يتكون من نص فقط إلا أنه يحتوي على فهارس تسهل على المتعلم الوصول إلى الموضوعات ويحتوي على محرك يبحث فيه عن الموضوعات وفقا للكلمات المفتاحية الدالة عليها.

2. الكتب المحوسبة النصية المصورة:

يتكون هذا النوع من الكتب من نص، وصور ثابتة، ورسوم تخطيطية، وهذه المكونات جامدة وغير تفاعلية، ويتشابه هذا الكتاب في مكوناته مع الكتاب الورقي التقليدي إلا أنه يتميز عنه بوجود الفهارس وتوفر خدمة البحث، التي تسهل للمتعلم الوصول إلى الموضوع الذي يريده بأسرع وقت ويمكن قراءة الكتاب المحوسب النصي المصور بإستخدام جهاز الحاسوب المكتبي أو المجهول أو الهواتف الذكية.

3. الكتب الإلكترونية التفاعلية:

ومما يتجلى في هذا النوع من الكتب من عدة صفحات مجسمة يمكن للطالب تقليبها واستعراضها بشكل يشبه الكتاب الورقي، وتحتوي صفحاته على مجموعة من الوسائط

المتعددة من نص، وصور، ورسومات، مقاطع فيديو، وأصوات تفاعلية، ويتيح للمتعلم التفاعل مع الوسائط المتعددة في جميع الصفحات لمشاهدة عدد كبير من الصور ومقاطع الفيديو، والإستماع إلى الأصوات المخزنة المرتبطة بالموضوع، ويمكن للمستخدم إضافة التعليمات والملاحظات على هوامش الكتاب الإلكتروني التفاعلي.

رابعاً: خصائص الكتاب المدرسي الإلكتروني:

تنقسم خصائصه إلى خصائص إيجابية وخصائص سلبية وهي كالآتي (محمد، 2017، ص05):

1. خصائص إيجابية:

- سهولة الوصول إلى المحتوى وتوفير الوقت.
- محدودية النسخ وضمان حقوق النشر.
- لا وجود لكلفة الطباعة وإعادة الطبع.
- الإستغناء عن الثقل الحقيبة بوسائل التخزين الرقمية.
- حماية المحتوى وتشفيره.
- يعتمد على إعادةة الشرح عبر المتعلم للدروس المسجلة.
- كلفة التحديث وإضافة التنقيعات والتعديلات منخفضة.
- تخزين الكتب يكون رقميا والمحافظة عليها من الضياع والتلف.
- سهولة إرسال وتوصيل ومشاركة الكتب.
- تطبيق الأسئلة التكوينية عبر أدوات متطورة مدمجة من الدرس.
- يمكن القراءة منه في إضاءات مختلفة ويناسب ذوي الإحتياجات الخاصة.

2. خصائص سلبية:

- إحتمال إحداث ضرر بعين المتعلم.
- تعرض الأجهزة القارئة للكتب الإلكترونية للتلف في حال سقوطها.
- عدم القدرة على قراءة الكتب إلاّ عند وجود الجهاز المخصص للقراءة.

- ارتفاع تكلفة قراءة الكتاب الإلكتروني.

خامساً: الفرق بين الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني (أحمد، 2010، ص 94 -95 - 96):

الكتاب الورقي	الكتاب االإلكتروني
يستخدم الحاسب الآلي في إعداد النص كمرحلة إنتقالية، وقد لا يستخدم خلال عملية الطبع	يعتمد إعداد النص كليًا على البيئة الرقمية، فالرّقمنة هي الوسيلة الوحيدة لتجهيز النص في شكله النهائي للكتاب الإلكتروني.
بطء الإعداد والتجهيز، وكذلك بطء الوصول إلى الملتقى عبر الطرق التقليدية	سرعة التجهيز مع إمكانية الوصول إلى قاعدة عريضة من المستفيدين عبر الأنترنت في أسرع وقت ممكن، حيث يمكن نشر الكتب الإلكترونية فور إنتاجها بواسطة دور النشر الذاتي لما لديها من حرية التأليف والتحرير.
يخزن النص على ذاكرة الحاسب بصفة مؤقتة لحين الإنتهاء من مراحل إنتاجه.	يخزن النص ويتاح على ذاكرة الحاسب بصفة دائمة حتى بعد الإنتهاء من إنتاجه حسب الطلب وتسليمه في الحال.
المنتج النهائي مطبوع ومجلد	المنتج النهائي رقمي الإلكتروني
تستغرق عملية إنتاج نسخة واحدة من الكتاب قدرا كبيرا من الجهد والوقت.	تستغرق عملية نسخ الكتاب الإلكتروني الواحد قدرا محددا من الوقت والجهد، فضلا عن إمكانية استخدام النسخة الواحدة من جانب عدد غير محدد من المستفيدين عن طريق الشبكات.
المادة التي يسجل عليها النص هي دائمًا من الورق.	يختزن النص على أقراص ضوئية وأقراص مرنة وغيرها.
صعوبة تحديث النص، حيث يتطلب الأمر	المرونة والسرعة في تحديث النص، حيث

إعادة الطباعة.	يمكن تصحيح الأخطاء عن طريق تحميل الجهاز بقوائم بالأخطاء أو إستبدالها بالنص الصحيح مباشرة.
لا تتطلب عملية القراءة أجهزة خاصة	تتطلب عملية القراءة أجهزة وبرمجيات خاصة.
تتم عملية التوزيع بالطرق التقليدية كالبريد، أو مكتبات بيع الكتب أو المعارض.	تتم عمليات التوزيع عن بعد عبر الإنترنت، وتتاح القراءة في الحال دون الحاجة لزيادة مكتبات بيع الكتب.
الكتاب المطبوع لابد أن ينتقل إلى المستفيد.	الكتاب الإلكتروني هو الذي ينتقل إلى المستفيد أينما كان.
يتسم بأنّه حقيقي وملموس.	يتسم بأنّه تخيلي وإفتراضي.
تحدث عملية القراءة بشكل تتابعي Sequential نسقي.	عملية القراءة غير تتابعية Non-Sequential أو غير تسلسلية
المحتويات عبارة عن نص وإيضاحات، ويمكن أن تأتي عناصر الوسائط المتعددة كمادة مصاحبة، وليس جزء من الكيان المادي للكتاب.	تشمل المحتويات على النص بالإضافة إلى عناصر الوسائط المتعددة والروابط الفائقة.
يتسم بعدم الفاعلية.	يعتمد على التفاعلية Interactivity فيما بين المحتوى والمستفيد.
يتم إسترجاع النص بإستخدام الكشافات وقوائم المحتويات التقليدية والفهارس.	إمكانية إسترجاع النص بالكلمات المفتاحية فيما عدا إذا كانت في شكل صور.
لا يناسب ذو الإحتياجات الخاصة مع ضعاف البصر وأولئك الذين لا يستطيعون الإنتقال إلى المكتبات.	إمكانية إسخدامه من جانب ذوي الإحتياجات الخاصة من ضعاف البصر والسمع ومن لا يستطيع الإنتقال إلى المكتبة.
تعد القراءة من الكتاب الورقي مريحة أكثر	أحيانا تسبب القراءة من الشاشات الرقمية

للعين.	الإجهاد البصري.
لا يعمل الكتاب المطبوع على المحافظة على البيئة نظرا لإعتماده على المواد عضوية في عملية الإنتاج.	يأتي متسقا مع الإتجاهات السائدة للمحافظة على البيئة، نظرًا لأنّه لا يتم إستهلاك أي مواد عضوية خلال إنتاجه.
يتطلب الكتاب الورقي نفقات وتكاليف أكثر في الورق والأحبار والطباعة والجمع والتسليم وخلافه.	تطلب نفقات مادية بسيطة في عملية الإنتاج أو بدون نفقات.
سعة الصفحة ثابتة وهي أبعاد العرض والطول مثل (8.5 × 11).	سعة الصفحة متغيرة طبقًا لحجم شاشة العرض.
يمكن إستخدامه في ظروف بيئية مختلفة، لكن لا يمكن إستخدامه في ضوء خافت.	يمكن قراءة الكتب الإلكترونية في الضوء الخافت أو الظلام الداكن عن طريق جهاز القراءة ذو الخلفية المضاءة.
يتطلب مساحا واسعة للحفظ، وحيزًا تخزينيا كبيرا بخلاف الكتاب الإلكتروني.	يستغل مساحة أقل، حيث يمكن حمل المئات بل الآلاف على جهاز واحد فقط، ويمكن حفظ أو تخزين ما يقارب خمسمائة كتاب إلكتروني على قرص ضوئي واحد (بما يساوي عدّة أرفف من الكتب الورقية).
يمكن قراءته حتى إذا حدث به تلف، لكنه مُعرّض أكثر للحريق أو الضياع أو التلف.	من الناذر حدوث أي ضرر به، حيث أنّه يتم عمل نسخ إحتياطية مضغوطة في مكان آخر حتى يمكن الرجوع إليها بسهولة و عمل نسخ كثيرة منها.

سادساً: القيمة التربوية للكتاب الإلكتروني:

للكتاب الإلكتروني قيمة تربوية، وذلك من خلال إستخدام التعليم الشبكي في عمليتي التعليم، ويلاحظ ذلك من خلال النقاط التالية (ربحي، 2014، ص 107 – 108):

- يتأثر دور المعلم في العملية التعليمية، فبدل أن يكون المعلم هو الكل أي موفر للمعلومة وهو المتحكم فيها سيكون موجها لعملية التعلم ومتعلما في الوقت نفسه.

- زيادة مستوى التعلم بين المعلم والتلاميذ.
- وجود المرونة في التعلم.
- لقد تحول التلميذ من طريقة الإستقبال والتعليم السلبي إلى التعلم عن طريق التوجيه الذاتي.
- زيادة الحصيلة الثقافية لدى التلميذ.
- إرتفاع مستوى التحصيل الدارسي بدرجة ملحوظة.
- تنامي روح المبادرة وإتساع أفق التفكير لدى التلميذ.
- يؤثر الكتاب الإلكتروني على دور المعلم تأثيرا إيجابيا لصالح العملية التعليمية

سابعاً: مزايا ومبررات تطبيق الكتاب الإلكتروني:

يُعد الكتاب الإلكتروني أحد التقنيات الحديثة القائمة على الوسائط المتعددة التفاعلية و التي يمكن توظيفها في المدارس بشكل مستمر لقدرتها على حل المشكلات التعليمية، حيث بإمكان الطالب الوصول إليه في أي وقت و من أي مكان، كما أنّه يُلبي حاجات الطالب في البناء المعرفي الخاص به، فيتعلم الطالب بالكيفية التي تناسبه من خلال التفاعل مع المحتوى و يتميز بسهولة النقل و التحميل على أجهزة متنوعة الحجم و السعة، و سهولة الوصول إلى محتوياته عشوائيا بإستخدام الحاسب، و سهولة الرجوع للمراجع العلمية التي تؤخذ منها الإقتباسات بإستعمال الروابط، و إمكانية التلوين و التعليق في أثناء الكتابة، و سهولة عرضه أمام الطلاب في القاعة الدراسية، و سهولة فهرسته بالمكتبات ووضعه في حيّز صغير، و إمكانية الإتصال به عن بعد للحصول على معلومات. (دعاء، 2021، ص 73).

من مبررات إستخدام الكتاب الإلكتروني في العملية التعليمية مايلي:(البشتاوي،2018، ص17):

- التضخم الهائل في حجم المطبوعات الورقية.

- ارتفاع التكلفة المادية للطباعة سواء من حيث العمالة أو الورق أو الحبر أو غير ذلك في دور النشر التقليدية.
- إنتشار إستخدام الحاسب الآلي في المكتبات ومراكز المعلومات والقطاع الخاصو القطاع الشخصي.
- إنتشار إستخدام الخط المباشر (*on-line*) في المكتبات، وإسترجاع المعلومات من الحاسب الآلي المركزي عن طريق الموزع (*server*).
- إنتشار صناعة البرمجيات عامة، والتعليمية خاصة لتطوير أساليب التدريس والتدريب، فلم يعد الكتاب الورقي هو المصدر الأوحد للمعرفة، بل أصبحت التقنية من أهم المصادر التي تساعد على نقل المعارف لأكبر عدد من المتعلمين في أماكن مختلفة، وفي نفس الوقت.
- التطورات المتسارعة في مجال صناعة الحاسوب، وما واكب من تطوير في إنتاج البرمجيات والبرامج لتتناسب مع هذا التقدم الصناعي والتقني.
- إنتشار الأبحاث والدراسات والندوات والمؤتمرات العلمية المرتبطة بالحاسوب وبرمجياته، مما شجع التنافس في عملية الإنتاج وفق معايير وأسس تربوية تسعى إلى العالمية، وتهدف إلى حوسبة العملية التعليمية وتفريد التعليم.
- إدخال الحاسوب في جميع مراحل التعليم بمستوياته المختلفة على حد سواء، مما يساعد على إنتاج البرمجيات التعليمية وتطويرها من قبل من قبل هيئات ومؤسسات وأشخاص متخصصين.
- تطور وسائل وأساليب التواصل وخاصة الإلكترونية منها عبر شبكة الأنترنت، والتي يسرت عملية تبادل المعلومات ونقلها بطرق شتى تتسم بالسهولة والبساطة مقارنة بالطرق التقليدية النمطية.
- يدعم التعليم الإلكتروني مبدأ التعلم الذاتي والتعلم المستمر مدى الحياة.
- يعتمد الكتاب الإلكتروني على إستخدام الوسائط الإلكترونية التفاعلية للتواصل بين المتعلم والمعلم وبين المتعلم ومحتوى التعلم.

ثامناً: معوقات إستخدام الكتاب الإلكتروني:

على الرغم من المميزات التي يتضمنها الكتاب الإلكتروني التفاعلي إلاّ إنّه توجد بعض المعوقات التي تحد من فاعليته في العملية التعليمية ومنها ما يلي: (إبراهيم، 2018، ص22)

1. قلة الوعي من بعض المدرسين بمفهوم الكتاب الإلكتروني ونظر إليه بأنّه تطبيق غير مجد.
2. معظم المؤسسات التعليمية لا تهتم بالمواقع التابعة لها أو عدم إمتلاكها مواقع إلكترونية ومثل هكذا موقع يعطي فرصة للطلبة للتواصل بينهم وبين المدرس ومحتوى المادة العلمية المتمثلة بالكتاب الإلكتروني.
3. عملية تنفيذ الكتاب الإلكتروني تواجه بعض التحديات مثل صعوبة التحميل وعدم القابلية على نسخ المعلومات ومشكلة حماية التطبيق.
4. بعض المدرسين لا يزال يرى أنّ الكتاب الورقي هو الأفضل ولا يمكن إستبداله بالكتاب الإلكتروني لأنّ الكتاب الورقي لا يحتاج أي مصدر للطاقة ولا أي أدوات أخرى لتشغيله.
5. وجود إختلاف في المواد المحسوبة عن المادة المطبوعة مما يؤدي إلى تشتت ذهن الطالب وعدم قدرته على إعتماد مصدر واحد للدراسة.
6. إرتفاع الكلفة المادية للبنية التحتية الواجب توفرها لتعميم المناهج المحسوبة والتي تشمل البرمجيات وأجهزة الحاسوب وشبكات الإتصال وغيرها.
7. توفير المعلومات بسهولة للطالب يقلل دافعيته للبحث في المراجع وزيادة المكتبات ومراكز الأبحاث.
8. تقليل الدور التربوي للمعلم.
9. التأثيرات الصحية للحاسوب على جسم الطالب.
10. تقليل المهارات اليدوية لدى الطلاب.
11. تشجيع الطلاب على الإنعزال.

❖ **المحور الثاني: التعليم الإبتدائي**

أوّلاً: تعريف المرحلة الإبتدائية:

يعرفها عبد الرحيم 1997: بأنّها القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين المراحل التالية من حياتهم وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعاً، وتزودهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة والإتجاهات السليمة والخبرات والمعلومات والمهارات. (الشبلي إبراهيم،2000، ص 31)

كما يعرفها بولبدة 1966: أنّها ذلك التعليم الذي يؤمن قدرًا كافيًا من التعليم لجميع أبناء الشعب بدون تميز، ويسمح لهم هذا القدر من التعليم بمتابعة الدراسة إلى المرحلة الإعدادية. إذ رغبوا في ذلك أو بدخول الحياة العملية بقدر معقول من الكفاءة تسمح لهم بالمساهمة في النشاطات الإقتصادية والإجتماعية للمجتمع. (سعدات، 2013، ص 30)

ثانياً: تعريف التعليم الإبتدائي:

يعرف التعليم الإبتدائي بأنّه ذلك النوع من التعليم الرسمي الذي يتناول التلميذ من سن السادسة إلى سن الثانية عشر فيتعهده بالرعاية الروحية والجسمية والفكرية والإنفعالية والإجتماعية على نحو يتفق مع طبيعته كطفل ومع أهداف الذي يعيش فيه. (فادية إبراهيم،2004، ص 13).

وذكر أيضا "الحقيل" أنّ التعليم الإبتدائي في جميع الدول هو القاعدة لجميع المراحل التعليمية المختلفة وكلما كانت مرحلة التعليم الإبتدائي قوية كان العائد أكبر المراحل التي تليها، وأنّ التعليم الإبتدائي هو القاعدة التي يبنى عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من التعليم. (المرجع نفسه، ص 13).

ثـــــالثاً: الأهداف التربوية للتعليم الإبتدائي:

من المعلوم أنّ السنوات الأولى هي قاعدة التعليم الأساسي، ففيها يكسب الطفل وسائل التعلم والتواصل وفيها يستكمل نموه النفسي والحركي ويتشرب قيم المجتمع وأخلاقه ويصير مستعدا لإقامة علاقة سوية مع أقرانه ومع الأوساط التي يتصل بها. (سهيل أحمد، 2007، ص 32 – 33)

ويرمي التعليم خلال الطور الأول من المدرسة الأساسية إلى تحقيق الأهداف التالية: (عبد الحميد فايد، 1993، ص 211):

1. تكمين الطفل من إكتساب وسائل التعلم والتواصل (تعبير، قراءة، كتابة، حساب) الوصول به إلى مستوى يجعله قادرًا على التعليم في المرحلة الموالية، وعلى إستعمالها في الإتصال بالبيئة.
2. تمكينه من إستكمال أسباب النمو النفسي الحركي والوصول به إلى الإندماج في المجتمع.
3. تنمية عادات التفكير الصحيحة لديه بواسطة التدريب على الملاحظة والمقارنة والتعليل البسيط في جميع النشاطات التربوية.
4. تمكينه من حفظ مجموعة من السور القرآنية الكريمة، والأحاديث النبوية الشريفة التي تغرس في نفسه الروح الدينية، وتنشئته على القيم الإسلامية.
5. إكتساب العادات الصحيحة والأخلاق الإجتماعية والوطنية.
6. تربيته على حب العمل اليدوي، وجعله سبيلًا إلى تنمية المهارات الحركية.
7. جعله قادرًا على إكتشاف وفهم المحيط الذّي يعس وقائعه المختلفة (أشياء، ظواهر، علاقات).
8. تنمية حب الإطلاع لديه وتدريبه على كسب المعرفة بوسائل في مستواه.

رابعاً: خصائص المرحلة الإبتدائية.

تمتاز المرحلة الإبتدائية بعدة خصائص تجعل منها مرحلة مهمة في حياة التلميذ وعلى المعلّم إدراك هذه الخصائص للقيام بدوره الفاعل والمؤثّر بشكل فعّال نذكر منها:

- تنمية شخصية التلميذ بكل جوانبها العقلية والجسمية والوجدانية والخلقية.
- العمل على إكتساب الطفل السلوكيات الجيدة كالجلوس بشكل صحيح، المحافظة على النظافة الشخصية، ونظافة القسم والبيئة المحيطة.
- إحترام شخصية الطفل والعمل على صقلها.
- تهيئة البيئة التعليمية المناسبة التي تساعد الطفل على تحقيق التوافق النفسي والإجتماعي.
- تحويل المعرفة النظرية إلى سلوكيات لها مدلول. (فرج الله ومعافة، 2021، ص 35).

المحور الثالث: الدراســـــات السابقة.

-دراسة مفرح 2018: هدفت التعرف إلى واقع توظيف التعليم الرقمي لدى معلمي مدارس الرقمنة في محافظة بيت لحم و علاقته بإتجاهاتهم نحوه ، وبيان أثر متغيرات الدراسة على ذلك وهي : (الجنس، و المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية في مجال التعلم الرقمي) و تكونت العينة من 59 معلمًا و معلمة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي من خلال إستخدام أداة الإستبانة لقياس واقع التعليم الرقمي، وأداة لقياس إتجاهات المعلمين نحو التعليم الرقمي، وأظهرت النتائج أنّ واقع إستخدام التعليم الرقمي لدى معلمي مدارس الرقمنة في محافظة بيت لحم، كان متوسطًا إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا المستوى (3.28) من مقياس حده الأقصى (05) درجات، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات واقع توظيف التعليم الرقمي لدى معلمي مدارس الرقمنة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث، ومتغير المؤهل العلمي، ولصالح البكالوريس، ومتغير سنوات الخبرة، و لصالح فئة (أكثر من 10 سنوات)، ومتغير عدد الدوات التدريبية، ولصالح فئة (3 – 5) دورات ، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ إتجاهات معلمي مدارس الرقمنة بدرجة مرتفعة و بمتوسط حسابي (3.74)، وأوضحت النتائج وجود فروق بين المتوسطات إتجاهات معلمي مدارس الرقمنة نحو التعليم الرقمي في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح المؤهل العلمي (دبلوم)، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات إتجاهات معلمي مدارس الرقمنة نحو التعليم الرقمي في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير سنوات الخبرة ، ولصالح فئة (أقل من 5 سنوات)، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات إتجاهات معلمي مدارس الرقمنة نحو النعليم الرقمي في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية، ولصالح فئة (3 –5) دورات في مجال التعليم الرقمي، ووجود علاقة طردية إيجابية و بدرجة متوسطة بين واقع التعليم الرقمي في مدارس الرقمنة وإتجاهات المعلمين نحو محافظة بيت لحم.

-**دراسة عبد الله داليا موسى 2017:** الموسومة بـ " إستخدام الكتاب الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى في تخصصات العلوم الإجتماعية و الإنسانية و اللغات بالجامعات المصرية : دراسة ميدانية" حيث سعى الباحث إلى معرفة إستخدام طلبة العلوم الإجتماعية و الإنسانية و اللغات للكتاب الإلكتروني و التأكد من وجود علاقة بين إستخدام الطالب للكتاب الإلكتروني و نوع المدرسة التي تخرج منها، و توصلت الدراسة إلى أنّ 93% من الطلاب لا يفضلون قراءة الكتب الإلكترونية و 91 % يرون الكتاب التقليدي المطبوع لن يزول و 90.3% لا يستخدمون مواقع تحميل الكتب الإلكترونية و لا يبحثون فيها .

-**دراسة الدهام 2019:** هدفت إلى الكشف عن فاعلية إستخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات العلوم لدى طلبة الصف الرابع أساسي بالأردن ، و إعتمدت الباحثة المنهج الشبه التجريبي و أختيرت عينة عشوائية مكوّنة من (50) طالبًا و طالبة ، من طلبة الصف الرابع الأساسي، و وزعت العينة على مجموعتين إحداهما تمثل المجموعة التجريبية و عددها (25)، و أخرى تمثل الضابطة و عددها (25) طالبًا و طالبة ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: الأثر الإيجابي لإستخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض المهارات لدى طلبة الصف الرابع إبتدائي ، و منها: أنّه ينمي مهارات التعلم الذاتي لديهم ، و يسهم في زيادة ثقة الطلبة بأنفسهم ، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في تنمية مهارات العلم تُعزى إلى توظيف الكتاب الإلكتروني ، لصالح المجموعة التجريبية .

-**دراسة حمزة بهير، حسيبة برزوان 2022:** تحت عنوان: " إتجاهات معلمي المرحلة الإبتدائية نحو إستعمال وسائل التعليم و التكنولوجية مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم"، (دراسة ميدانية على مستوى ثلاثة مؤسسات تربوية إبتدائية على مستوى ولاية البليدة)، هدفت الدراسة إلى التعرف على إتجاهات معلمي المرحلة الإبتدائية نحو إستعمال وسائل التعليم التكنولوجية الحديثة في التعامل مع التلاميذ و صعوبات التعلم ، و إنطلق الباحثان من التساؤل الرئيسي الآتي: ما طبيعة إتجاهات معلمي المرحلة الإبتدائية نحو إستعمال وسائل التعليم التكنولوجيا

الحديثة في التعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟ ، و قد إعتمد الباحثان على المنهج مستخدمين إستبيان لقياس إتجاهات معلمين في هذه الدراسة ، و قد قام الباحثان بتطبيق أداة الإستبيان على عيّنة من معلمي المرحلة الإبتدائية قوامها (60) فردًا ، و توصلت الدراسة إلى النتيجة الآتية:

- معلمي المرحلة الإبتدائية لهم إتجاهات نحو إستعمال وسائط التعليم التكنولوجية الحديثة مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمستوى متوسط.

-دراسة الباوي 2020: هدف البحث الكشف عن أثر التكامل بين الكتاب الإلكتروني و الكتاب الورقي في تحصيل طلبة قسم علوم الحياة لمادة الحاسبات و حاجتهم إلى المعرفة ، و تم تدريس مفردات مادة الحاسبات المقررة لطلبة الصفوف الأولى في كليات الجامعات العراقية للعام الدراسي (2018 -2019) للمجموعة التجريبية الأولى بإستخدام الكتاب الورقي فقط ، و للمجموعة التجريبية الثانية بإستخدام الكتاب الإلكتروني فقط ، و للمجموعة الثالثة بإستخدام الكتاب الورقي و الإلكتروني معًا ، و قد أعد الباحثان مستلزمات التجربة المتمثلة بـ (إشتقاق الأهداف السلوكية ، وكتابة الخطط التدريسية للمجموعات الثلاث) ، كما تم إعتماد كتاب إلكتروني جاهز بعد التأكد من صلاحيته . وقد أعد الباحثان إختبار تحصيلي مكوّن من 35 فقرة وتم التأكد من خصائصه السيكومترية، وتبنى مقياس جاهز لقياس الحاجة إلى المعرفة، واستمرت التجربة العملية خمسة أشهر طبق بعدها الإختبار التحصيلي ومقياس الحاجة إلى المعرفة على طلبة المجموعات الثلاث في نفس الوقت. وأظهرت نتائج التجربة فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطي درجات الإختبار التحصيلي والحاجة إلى المعرفة لصالح المجموعة الثالثة.

-دراسة البشتاوي 2017: هدفت الدراسة الكشف عن درجة إستخدام الكتاب الإلكتروني لدى طلبة الدراسات العليا وإتجاهاتهم نحوه وتحديد الصعوبات التي تحول دون إستخدامهم لها، وإذا

كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a = 0.05) تعزى لمتغير الجنس والكلية.

و إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، و تم إستخدام الإستبانة كأداة للدراسة، و تم جمع البيانات الأولية من أفراد عينة الدراسة و البالغ عددهم (350) طالبًا و طالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك، تم تحليل البيانات إحصائيا بإستخراج المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية و تحليل التباين و أظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة إستخدام الكتاب الإلكتروني لدى طلبة الدراسات العليا كانت متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.49) ، وتبيّن أنه يوجد مستوى كبير من الصعوبات التي تحول دون إستخدام الكتاب الإلكتروني لدى أفراد العينة ، حيث جاء المتوسط الحسابي الكلي للصعوبات كبيرًا بنسبة (4.07) ، و كشفت النتائج أنّ مستوى إتجاهات طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك نحو إستخدام الكتاب الإلكتروني كان كبيرًا ، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لإتجاهات أفراد العينة نحو الكتاب الإلكتروني (4.04) ، و أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a = 0.05) في إستخدام الكتاب الإلكتروني تعزى لمتغير الكلية و كانت لصالح الكليات العلمية . وفي ضوء النتائج خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات.

-**دراسة الطويل 2020:** هدفت إلى التعرف على إتجاهات معلمات وطالبات المرحلة الثانوية بمدارس محافظة المجمعة نحو التعليم الرقمي. ولتحقيق أهداف الدراسة إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي المقارن، وتكوّنت عينة المعلمات من (28) معلمة في محافظة المجمعة ممن يُدرّسن المرحلة الثانوية، و (118) طالبة بالمرحلة الثانوية، وإستخدمت المتوسطات الحسابية لحساب درجة إتجاهات معلمات وطالبات المرحلة الثانوية بمدارس محافظة المجمعة نحو التعليم الرقمي. وتوصلت الدراسة إلى أنّ درجة إتجاهات المعلمات نحو التعليم الرقمي إيجابية بدرجة متوسطة. وفي ضوء ماتوصلت إليه الدراسة من نتائج، أوصت الباحثة بتأكيد إثراء برامج إعداد المعلمين في الجامعات السعودية بمساقات تتعلق بالتعليم الرقم،

وإستخدام الحاسوب والإنترنت وتأثيره في عملية التعليم والتعلم، وتحقيق نواتج إيجابية بإستخدامه.

-دراسة ***Barbara and Jeffrey 2018*** : دواعي إستخدام الكتاب الإلكتروني وضروراته ومن أهمها : أنّه يساعد على إكتشاف المعلومات و حقائق جديدة ، و يجعل المتعلم يعتمد على نفسه في عملية البحث عن المعلومات ، و يوفر فرصة أكبر لفهم المادة الدراسية و إستيعابها، لأنّه متاح في أي وقت، وقد تكونت عيّنة الدراسة من 200 مفحوص ومفحوصة من مستخدمي الكتب الإلكترونية، وركزت على الدراسات النوعية والكمية المقارنة، التي فحصت مواقف مجموعات المستخدمين الأكاديمية و تفاعلاتهم مع الكتب الإلكترونية، وخلصت نتائج البحث إلى: وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط أداء المستخدمين في الإختبار التحصيلي قبل إستخدام الكتاب الإلكتروني وبعده، لصالح التطبيق البعدي .

التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث الهدف: تشابهت الدراسات الحالية مع اغلب الدراسات السابقة في الهدف و المتمثل في التعرف على اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو توظيف الكتاب الرقمي او الالكتروفي في عملية التعلم عى غرار دراسة مفرح (2018) و حمزة بهيرو حسيبة برزوان (2022)

من حيث المنهج: استخدمت جل الدراسات المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة كما هي في الواقع حيث استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي.

من حيث العينة: تشابهت الدراسة الحالية مع كل من دراسة مفرح (2018)،حمزة بهيرو و حسيبة برزوان (2022)،و اختلفت مع دراسة الطويل 2020 ،التي اقتصرت على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية و دراسة البشتاوي (2017)، الباوي (2020) ،عبد الله داليا موسى (2017) التي اقتصرت على عينة طلاب الجامعات

من حيث الادوات: تشابهت الدراسة الحالية مع اغلب الدراسات في استخدام الاستبيان كاداة لجمع المعلومات

خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل موضوع الكتاب الرقمي وأهميته في المرحلة الابتدائية، حيث تم التطرق إلى تعريف الكتاب الرقمي، وخصائصه التي تميّزه عن الكتاب الورقي، مثل التفاعلية، وسهولة الاستخدام، وتنوع الوسائط المدمجة فيه. كما بُيّنت الفوائد التربوية التي يقدمها هذا النوع من الكتب، لاسيما في تحفيز التلاميذ على التعلم، وتنمية مهارات القراءة، والفهم، والتفاعل الذاتي مع المحتوى.

أوضح الفصل كذلك كيف يسهم الكتاب الرقمي في دعم العملية التعليمية من خلال توفير محتوى مرن ومناسب للفروق الفردية بين المتعلمين، مع التركيز على أهميته في تعزيز حب القراءة لدى التلاميذ في سن مبكرة، خاصةً في بيئة تعتمد بشكل متزايد على التكنولوجيا.

كما تم التطرق إلى أبرز التحديات المرتبطة باستخدام الكتاب الرقمي، ومن بينها الحاجة إلى توفر بنية تحتية رقمية مناسبة، وتأهيل المعلمين تربويًا وتقنيًا، إلى جانب أهمية التوازن بين التعلم الرقمي والأنشطة الصفية التقليدية لضمان تعلم فعّال وشامل.

وخلص الفصل إلى أنّ الكتاب الرقمي يمثل أداة تعليمية واعدة في المرحلة الابتدائية، بشرط تفعيله بطريقة مدروسة تراعي الخصائص النفسية والتربوية لهذه الفئة العمرية، وتستند إلى أسس بيداغوجية واضحة ومدعومة بتقنيات مناسبة.

الفصل الثالث:

الإجراءات المنهجية للدراسة.

أولا: الدراسة الإستطلاعية.

1. **أهداف الدراسة الإستطلاعية.**
2. **عينة الدراسة الإستطلاعية.**
3. **أدوات الدراسة.**

ثانيا: الدراسة الأساسية.

1. **منهج الدراسة.**
2. **عينة الدراسة الأساسية.**
3. **الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.**

تمهيد:

تعتبر الإجراءات المنهجية حلقة وصل تربط بين كل من الجانب النظري و التطبيقي، حيث تعتبر هذه الأخيرة الدعامة الأساسية لتعميق البحث العلمي، فمن خلالها يمكن للباحث جمع المعلومات اللازمة و تحليلها بطريقة منهجية للوصول إلى نتائج الدراسة والتحقق من الفروض من خلال إثبات صحتها من عدمها وذلك بالاعتماد على مجموعة من الإجراءات المنهجية التي سنتطرق لها في هذا الفصل المتمثلة في الدراسة الاستطلاعية أهدافها ، المنهج المتبع، أدوات الدراسة، العينة ومواصفاتها، الخصائص السيكوميترية ثم الانتقال إلى الدراسة الأساسية، عينتها،والمعالجة الإحصائية.

❖ **أولا: الدراسة الإستطلاعية:**

1 . أهداف الدراسة الإستطلاعية:

إنّ الدراسة الاستطلاعية تسبق الدراسة الأساسية والغرض منها ضبط فرضيات البحث واختيارها واعداد واختبار اداة الدراسة المناسبة والتأكيد من صدقها وثباتها، وكما تسهل علينا التقرب من الموضوع وتحديد ابعاده بدقة واضحة وكذلك التعرف على المكان الذي يجري فيه التطبيق الميداني من خلال تحديد مكانها.

للدراسة الاستطلاعية دور مهم في البحث العلمي، نظرا لارتباطها بالميدان فمن خلالها نتأكد من خصائص عينة الدراسة، كما أنّها عبارة عن دراسة استكشافية تسمح للباحث للحصول على محكمات اولية حول بحثه.

تهدف الدراسة الإستطلاعية إلى:

- ✓ جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة
- ✓ التعرف على مجتمع وعينة الدراسة
- ✓ التأكد من الخصائص السيكومترية لأدات الدراسة
- ✓ تحديد المعيقات والصعوبات التي تواجه الدراسة

4. عينة الدراسة الاستطلاعية:

تمثلت عينة الدراسة الاستطلاعية في 30 استاذ و استاذة في التعليم الابتدائي، اختيروا بطريقة عشوائية، حيث تم توزيعهم حسب متغيرات الدراسة كما هو مبين في الجدول رقم 01

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغيرات الدراسة

المتغير	النوع	العدد	النسبة المئوية
الجنس	**ذكر**	18	%60
	أنثى	12	%40
	المجموع	30	% 100
الصف الدراسي	سنة أولى	06	%20
	سنة الثانية	02	%06.66
	سنة الثالثة	06	%20
	سنة الرابعة	09	%30
	سنة الخامسة	07	%23
	المجموع	30	% 100

نلاحظ من خلال الجدول أن الذكور شكلو الاغلبية في عينة الدراسة الاستطلاعية بنسبة **(60%)**، أما نسبة الإناث فبلغت **(40%)** أما بالنسبة للصف الدراسي فشكل مستوى السنة الرابعة متوسط الاغلبية بنسبة (30%) ثم مستوى السنة الخامسة ابتدائي بنسبة (23%) اما مستوى السنة الاولى و الثالثة فبلثت النسبة (20%) اما اقل نسبة كانت في مستوى السنة الثانية بنسبة (06.66%) 33.33%)

5. أداة الدراسة الاستطلاعية:

1.5. التعريف بالأداة:

تم تصميم استبيان مكونة من 27 فقرة، بالرجوع الى الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث و منها دراسة دراسة مفرح (2018) و حمزة بهيرو حسيبة برزوان (2022)،الطويل (2020) البشتاوي (2017)، الباوي (2020) ،عبد الله داليا موسى (2017) تم التاكد من الخصائص السيكومترية للاداة و منها الصدق و الثبات عن طريق الخطوات الاتية:

1. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

1.2. الصدق: تم التحقق من صدق الأداة بحساب من خلال الخطوات الآتية:

1.1.2. صدق المحكمين:

تم عرض استبيان اتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو توظيف الكتاب الرقمي ومعيقات إستخدامه من وجهة نظرهم على مجموعة من المحكمين التي تضمنت 03 محكمين، نتائج التحكيم تشير إلى اتفاق كل المحكمين وبنسبة (100%) على ملائمة الفقرات ووضوح صياغتها اللغوية مما يعني أن فقرات الاستبيان ملائمة للموضوع الذي وضعت خصيصا من أجله، كما تم اقتراح إضافة فقرة أخرى لفقرات الاستبيان وبهذا أصبح يتكون من (31) فقرة.

الجدول رقم (02): يبين نتيجة تحكيم مدى وضوح تعليمة الأداة

مجال التحكيم	استجابات المحكميـن			
	واضحـة	النسبـــة	غـيـر واضحـة	النسبـــة
التعليمة	**03**	%100	00	%00

الجدول رقم (03): يبين نتيجة تحكيم مدى كفاية بيانات الأداة

مجال التحكيم	استجابات المحكميـن			
	كافيـة	النسبـــة	غـيـر كافيـة	النسبـــة
كفاية البيانات	**03**	%100	00	%00

الجدول رقم (04): يبين نتيجة تحكيم مدى ملائمة بدائل الأجوبة

مجال التحكيم	استجابات المحكميـن			
	ملائمة	النسبـــــة	غـيـر ملائمة	النسبـــــة
ملائمة البدائل	**03**	%100	00	00

2. صدق الاتساق الداخلي: تم التأكد من الصدق الداخلي للأداة من خلال حساب معامل الإرتباط بيرسون بين فقرات الاستبيان والذي أظهر النتائج المبينة في الجدول رقم5

جدول رقم (5) يبين قيم معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبيان

استخدامات الكتاب الرقمي			
رقم العبارة	معامل " ر"	قيمة " sig"	الدلالة
01	0.11	0.54	غير دال
02	**0.40***	0.02	دال
03	**0.28**	0.13	دال
04	0.07	0.70	غير دال
05	**0.23**	0.20	دال
06	**0.25**	0.17	دال
07	**0.38***	0.03	دال
08	**0.20**	0.28	**دال**
09	**-0.01**	0.92	دال
10	-0.08	0.65	غير دال
11	-0.14	0.43	غير دال
12	0.02	0.89	غير دال
13	**0.31**	0.09	**دال**
14	**0.29**	0.11	**دال**
15	**0.32**	0.08	دال
16	**0.26**	0.15	**دال**

البعد الثاني: معيقات الكتاب الرقمي			
17	**0.11**	0.54	**غير دال**
18	**0.47****	0.00	**دال**
19	**0.44****	0.00	**دال**
20	**0.25**	0.17	**دال**
21	**0.44****	0.00	**دال**
22	**0.23**	0.20	**دال**
23	**0.11**	0.55	**غير دال**
24	**0.24**	0.20	**دال**
25	**0.15**	0.40	**غير دال**
26	**0.10**	0.59	**غير دال**
27	**0.03**	0.84	**غير دال**
28	**0.17**	0.35	**غير دال**
29	**0.31**	0.08	**دال**
30	**0.52****	0.00	**دال**
31	**0.58****	0.00	**دال**

*دال عند مستوى الدلالة 0.05

** دال عند مستوى الدلالة 0.01

من خلال الجدول يتضح أن الفقرات (02-03-05-06-07-08-09-13-14-15-16) تشير إلى وجود ارتباط مقبول بين فقرات الاستبيان وجاءت الفقرات دالة عند مستوى دلالة (0.01) و(0.05) حيث تراوح معامل ارتباطها ما بين (0.20و0.40) في حين جاءت الفقرات (01-04-10-11-12-15) غير دالة لكن مقبولة لان قيم ارتباطها كانت ما بين (0.14 و0.02) وعليه تقرر حذف الفقرات الغير الدالة والإبقاء على الفقرات الدالة حيث أصبح الاستبيان مكون من (11) فقرات.

أما بالنسبة للبعد الثاني، اتضح أن الفقرات (18-19-20-21-22-24-29-30-31) جاءت مقبولة ودالة عند مستوى دلالة (0.01) و(0.05) حيث تراوح معامل ارتباطها ما بين (0.23 و0.58) بينما الفقرات (17-23-25-26-27-28) فقد جاءت غير دالة لكن مقبولة وقيم ارتباطها انحصر ما بين (0.03 و0.17) مما قرر الباحث حذفها وبالتالي يصبح البعد يتكون في صورته النهائية من (09) فقرة.

3. الثبات: تم التأكد من ثبات الأداة بحساب معامل ألفا كرونباخ (*Alpha Cronbach*) والذي أعطى القيم المبينة في الجدول رقم (6)

جدول رقم (6) يبين معامل ألفا كرونباخ لفقرات الاستبيان

عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
20	0.60

يتضح من خلال الجدول أنّ قيمة معامل الفا كرونبارخ بلغت قيمته 0.60 وهي قيمة مرتفعة تشير إلى تمتع الأداة بدرجة جد مقبولة من الثبات تجعلها قابلة للتطبيق بكل ثقة.

الصدق الذاتي:

تم التأكد من الصدق الذاتي للأداة بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات ألفا كرونباخ والذي بلغت قيمته 0.77 مما يشير أنّ الأداة تتمتع بدرجة عالية من الصدق الذاتي تجعلها قابلة للتطبيق بكل ثقة.

❖ **ثانيًا: الدراسة الأساسية:**

4. منهج الدراسة:

تهدف الدراسة لمعرفة اتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو توظيف الكتاب الرقمي ومعيقات استخدامه من وجهة نظرهم، وبالتالي فان المنهج المناسب للدراسة هو المنهج الوصفي الذي يدرس الظاهرة كما هي في الواقع وايجاد العلاقة بين المتغيرات.

5.مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع أساتذة التعليم الإبتدائي العاملين بالمدارس الإبتدائية لولاية النعامة وفق الموسم الدراسي 2025/2024.

6.عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (68) أستاذًا وأستاذة للتعليم الإبتدائي، تم إختيارهم بطريقة عشوائية تم توزيعهم حسب متغيرات الدراسة كما هو مبين في الجدول رقم 07.

الجدول (07) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الدراسة

المتغير	النوع	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	49	% 72.1
	أنثى	19	% 27.9
المجموع		68	% 100
الصف الدراسي	سنة أولى	14	% 20.6
	سنة الثانية	16	% 23.5
	سنة الثالثة	13	% 19.1
	سنة الرابعة	12	% 17.6
	سنة الخامسة	13	% 19.1
المجموع		68	% 100

نلاحظ من خلال الجدول أن الذكور شكلوا الاغلبية في عينة الدراسة الاستطلاعية بنسبة **(72.1%)**، أما نسبة الإناث فبلغت **(27.9%)** أما بالنسبة للصف الدراسي فشكل مستوى السنة الثانية ابتدائي الأغلبية بنسبة **(23.5%)** ثم مستوى السنة الأولى إبتدائي بنسبة **(20.6%)** أما مستوى السنة الثالثة والخامسة ابتدائي فبلغت النسبة **(19.1%)** أما أقل نسبة كانت في مستوى السنة الرابعة ابتدائي بنسبة **(17.6%)**.

7.الأساليب الإحصائية:

تم استخدام برنامج الرزم الاحصائية في العلوم الاجتماعية (*SPSS*) المعالجة البيانات حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات.
- النسب المئوية.
- معامل بيرسون.
- ألفا كرونباخ.
- المتوسط الحسابي.
- إختبار "ت" *T test*. للتعرف على دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين
- إختبار تحليل التباين الأحادي *Anova*.

الفصل الرابع :
عرض ومنـــاقشة نتائج الدراسة.

أولا: عرض نتائج الدراسة

1. عرض نتيجة الفرضية العامة.

1.1. عرض نتيجة الفرضية الجزئية الأولى.

2.1. عرض نتيجة الفرضية الجزئية الثانية.

3.1. عرض نتيجة الفرضية الجزئية الثانية.

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة.

1. مناقشة نتيجة الفرضية العامة.

1.1. مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الأولى.

2.1 . مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثانية.

3.1. مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة

أولا: عرض النتائج

1. **عـرض نتيجـة الفرضـية العامـة:** لـدى أسـاتذة التعلـيم الابتـدائي اتجاهـات إيجابيـة نحـو استخدام وتوظيف الكتاب الرقمي في التعليم الابتدائي.
2. للإجابة على الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستيان. كما هو مبين في الجدول رقم 8

جدول رقم (8): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان المتضمن استخدام الكتاب الرقمي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
02	استخدام الكتاب الرقمي يطور من مهارة التدريس لدى المدرس	2.23	0.65	إيجابي
03	توظيف الكتاب الرقمي يساعد في اختصار الوقت والجهد خلال الدرس.	2.13	0.57	إيجابي
05	يسهم في زيادة ثقة التلاميذ بأنفسهم.	1.95	0.60	إيجابي
06	يعزز التعليم بأنشطة تعليمية متنوعة.	2.08	0.72	إيجابي
07	يمكن التلاميذ من تعلم معلومات متعددة في وقت قصير.	2.13	0.62	إيجابي
08	يساعد في تقديم تغذية راجعة سريعة للتلاميذ.	1.97	0.77	إيجابي
09	يساهم الكتاب الرقمي في تقليص المدة الزمنية لتقييم الدرس.	1.91	0.64	إيجابي
13	يساعد الكتاب الرقمي في زيادة استيعاب التلميذ الدرس.	2.08	0.70	إيجابي
14	الكتاب الرقمي يزيد من التفاعل الصفي داخل القسم.	2.07	0.75	إيجابي
15	تؤيد توظيف الكتاب الرقمي في المدارس الابتدائية.	1.95	0.70	إيجابي
16	استخدام الكتاب الرقمي يساعد في استرجاع وحفظ المعلومة.	2.02	0.73	إيجابي
	الدرجة الكلية لبعد(استخدام الكتاب الرقمي)	**1.86**	**0.67**	**إيجابي**

يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (08) أن اتجاهات أفراد العينة على فقرات الإستبيان كانت ايجابية حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموع الفقرات (1.86)، والانحراف المعياري (0.67)، حيث حازت الفقرات (2-3-7-13-14-16) على اعلى تقدير من قبل افراد عينة الدراسة حيث يعتبر الاساتذة ان استخدام الكتاب الرقمي يطور من مهارة التدريس لدى المدرس، ويساعد في اختصار الوقت والجهد خلال الدرس كما يمكن التلاميذ من تعلم معلومات متعددة في وقت قصير. مما يساعد في زيادة استيعابهم للدرس. وتفاعلهم الصفي داخل القسم. و بالتالي استرجاع وحفظ المعلومة.لما للكتاب الرقمي من اهمية حيث يعتبر :(البشتاوي،2018، ص17) ان هناك مبررات لاستخدام الكتاب الإلكتروني في العملية التعليمية من بينها التضخم الهائل في حجم المطبوعات الورقية،وارتفاع التكلفة المادية للطباعة سواء من حيث العمالة أو الورق أو الحبر أو غير ذلك في دور النشر التقليدية،كما ان لانتشار إستخدام الحاسب الآلي في المكتبات ومراكز المعلومات والقطاع الخاص و القطاع الشخصي.يضاف الى ذلك التطورات المتسارعة في مجال صناعة الحاسوب، وما واكب من تطوير في إنتاج البرمجيات والبرامج لتتناسب مع هذا التقدم الصناعي والتقني.نظرا لا إدخال الحاسوب في جميع مراحل التعليم بمستوياته المختلفة على حد سواء، مما يساعد على إنتاج البرمجيات التعليمية وتطويرها من قبل من قبل هيئات ومؤسسات وأشخاص متخصصين.كما فرض تطور وسائل وأساليب التواصل وخاصة الإلكترونية منها عبر شبكة الأنترنت، والتي يسرت عملية تبادل المعلومات ونقلها بطرق شتى تتسم بالسهولة والبساطة مقارنة بالطرق التقليدية النمطية.كما ان التعليم الإلكتروني يدعم مبدأ التعلم الذاتي والتعلم المستمر مدى الحياة.مما يتيح إستخدام الوسائط الإلكترونية التفاعلية للتواصل بين المتعلم والمعلم وبين المتعلم ومحتوى التعلم. وهذا ما جعل تقديرات افراد العينة تاتي ايجابية نحو استخدام الكتاب الرقمي او الالكتروني في العملية التعليمية.

– **عرض نتيجة الفرضية الجزئية الأولى:** و التي تنص على انه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 من وجهة نظر الأساتذة في توظيف الكتاب الرقمي ومعيقات إستخدامه، تعزى لمتغير الجنس".

للاجابة على الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لاختبار الفروق بين المجموعتين في اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي نحو توظيف الكتاب الرقمي ومعيقات إستخدامه تبعا لمتغير الجنس كما هو مبين في الجدول رقم 9

جدول (9) يوضح نتيجة اختبار (ت) لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين في اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي نحو توظيف الكتاب الرقمي ومعيقات إستخدامه تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة "سيق"
الذكور	42.02	3.56	**1.79**	**0.54**	**66**	**0.58**
الإناث	41.52	2.73				

تظهر نتائج الجدول أعلاه ان قيمة (ف) والتي بلغت قيمتها 1.79 و هي اكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي قيمتها 0.54 وهي اكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس وبالتالي نرفض الفرض البديل ونرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري والذي ينص على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الدنس في اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي نحو توظيف الكتاب الرقمي او الالكتروني، عليه يمكن القول ان كلا من الذكور والاناث لهم نفس الاتجاهات نحو استخدام الكتاب الرقمي او الالكتروني

– **عرض نتيجة الفرضية الجزئية الثانية:** والتي تنص على انه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 من وجهة نظر الأساتذة في توظيف الكتاب الرقمي ومعيقات إستخدامه تعزى لمتغير الصف الدراسي.

للاجابة على الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي (Manova) لاختبار الفروق بين المجموعتين في اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي نحو توظيف الكتاب الرقمي ومعيقات إستخدامه تبعا لمتغير الصف الدراسي كما هو مبين في الجدول رقم 10

جدول رقم (10) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي (Manova) للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعات في اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي نحو توظيف الكتاب الرقمي ومعيقات إستخدامه تبعا لمتغير الصف الدراسي

	مجموع المربعات	درجة المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة "sig"
بين المجموعات	56.68	04	14.17	1.29	0.28
داخل المجموعات	690.37	63	10.95		
المجموع	747.05	67			

يتضح من خلال الجدول ان قيمة (sig) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي لا توجد فورق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الصف الدراسي وعليه نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي ينص على انه لا تووجد فروق دالة احصائيا في اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي نحو توظيف الكتاب الرقمي ومعيقات إستخدامه تبعا لمتغير الصف الدراسي بمعنى ان متغير الصف الدراسي لا يؤثر على اتجاهات الاساتذة نحو استخدام الكتاب الرقمي او الالكتروني حسب الصف او المرحلة الدراسية.

-**عرض نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة:** و التي تنص على ان هناك معيقات تحد من إستخدام وتوظيف الكتاب الرقمي من وجهة نظر أساتذة التعليم الإبتدائي.

للإجابة على الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستيان المتضمن معيقات استخدام الكتاب الرقمي او الالكتروني .كما هو مبين في الجدول رقم 11

جدول رقم (11): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان المتضمن معيقات استخدام الكتاب الرقمي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
18	صعوبة ضبط الصف في أثناء توظيف الكتاب الرقمي	2.20	0.63
19	ضعف قناعة بعض المعلمين بأهمية توظيف الكتاب الرقمي	2.19	0.65
20	يتطلب توظيف الكتاب الرقمي وقتا إضافيا	2.16	0.66
21	تشكل التكلفة المادية عائقا لتوظيف الكتاب الرقمي	2.11	0.76
22	قصور الدورات التدريبية لتوظيف وتطوير الكتب الرقمية	2.08	0.70
24	افضل الكتاب الرقمي على الكتاب الورقي	2.14	0.67
29	عدم توفر الوسائل المادية(الواح الكترونية، صورة تفاعلية) التي تساعد في توظيف الكتاب الالكتروني في المؤسسة.	2.14	0.73
30	الأمية المعلوماتية لدى أساتذة لتعامل مع تطبيقات الحاسوب	2.10	0.64
31	إقتناع الأساتذة أنه لا بديل على الكتاب الورقي في التدريس.	2.14	0.60
الدرجة الكلية للبعد (معيقات استخدام الكتاب الرقمي)		**2.14**	**0.67**

يوضح الجدول أعلاه المتوسط الكلي للبعد المتضمن معيقات استخدام الكتاب الرقمي من وجهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي قد بلغت قيمته **(2.14)** والانحراف المعياري قدر بـ **(0.67)** حيت تصدرت الفقرات (18-19-20-24-29-31-21) الترتيب من حيث استجابات افراد عينة الدراسة عليها فمن وجهت نظر الاساتذة فان ابرز المعيقات التي تنحد من استخدامهم للكتاب الرقمي في مختلف المستويات الدراسية تتمثل في صعوبة ضبط الصف في أثناء توظيف الكتاب الرقمي وعدم قناعة بعض المعلمين بأهمية توظيف الكتاب الرقمي في عملية التعلم الى جانب ان توظيف الكتاب الرقمي يتطلب تخصيص وقتا إضافي خاصة مع طول المنهاد الدراسي و ضرورة استكمتاله في الوقت المحدد كما ان عدم إقتناع الأساتذة أنه لا بديل على الكتاب الورقي في التدريس و تفضيلهم للكتاب الرقمي على الكتاب الورقي بسبب الأمية المعلوماتية لديهم في التعامل مع تطبيقات الحاسوب بسب عدم تخصيص دورات دريبية لتوظيف وتطوير الكتب الرقمية

مناقشة فرضيات الدراسة:

1.مناقشة الفرضية العامة: اظهرت النتائج ان لدى اساتذة التعليم الابتدائي اتجاهات ايجابية نحو استخدام الكتاب الرقمي او الالكتروني نظرا للمزايا التي يتمتع بها و منها ان الكتب المدرسية الرقمية احدثت ثورةً في طريقة تعلم التلاميذ، إذ وفرت مجموعةً من الميزات التي لا توفرها الكتب المدرسية التقليدية. هذه الميزات لا تُحسّن تجربة التعلم فحسب، بل تجعلها أكثر تفاعليةً وجاذبيةً والتي من بينها إمكانية دمج عناصر تفاعلية ووسائط متعددة. هذه العناصر، مثل مقاطع الفيديو والرسوم المتحركة والمحاكاة، تساعد التلاميذ على فهم المفاهيم المعقدة بشكل أفضل وتجعل التعلم أكثر متعة. على سبيل المثال، يمكن أن يتضمن كتاب مدرسي رقمي في علم الأحياء محاكاة تفاعلية لجسم الإنسان، مما يتيح للطلاب استكشاف وفهم أعضائه المختلفة ووظائفها. علاوة على ذلك، تُوفّر هذه العناصر التفاعلية والوسائط المتعددة تجربة تعليمية أكثر تشويقًا وإثارة. يستطيع الطلاب التعلم بوتيرتهم الخاصة والتفاعل مع المحتوى بما يتناسب مع أسلوب تعلمهم. هذا النهج التعليمي المُخصّص يُسهم في نهاية المطاف في تحسين استيعاب المعلومات وتحسين الأداء الأكاديمي. كما ان من المزايا المهمة الأخرى للكتب المدرسية الرقمية دعمها للتلاميذ ذوي الإعاقة. فهي توفر ميزات سهولة الوصول التي لا توفرها الكتب التقليدية. على سبيل المثال، يمكن للطلاب ذوي الإعاقة السمعية استخدام تقنية ترجمة الفيديو، بينما يمكن لمن يعانون من عُسر القراءة استخدام ميزة مزامنة النص مع خاصية القراءة الصوتية. تُمكّن هذه الميزات الطلاب ذوي الإعاقة من المشاركة الكاملة في تجربة التعلم وتحقيق النجاح الأكاديمي و هذا ما اشارت اليه كل من دراسة عبيد و رحال (2021) التي اكدت على اهمية توظيف الكتاب الرقمي في العملية التعليمية التعلمنية و دراسة حسني (2020) التي توصلت الى ان الكتاب إلالكتروني يعتبر من تقنيات الحديثة التي تسهل على التلاميذ عملية التعلم كما بينت دراسة محمد (2014) واسماعيل (2015) والغامدي (2020) فعالية الكتاب الالكتروني في مساعدة

الطالب عمى الفيم بطريقة سهلة، وأنه يجعل عملية الَّتعلم أكثر مرونة ويسر ،وان له نتائج ايجابية للتحصيل و هو ما بينته ايضا دراسة مفرح (2018) ،عبد الله (2017)،الدهام (2019)،حمزة بهير، برزوان (2022)،الباوي(2020) ،البشتاوي (2017)، الطويل (2020) و التي اشارت جميعها الى ان الكتب الالكترونية تزيد متعة التلاميذ وتشوقهم للعملية التعليمية، بالاضافة إلى رغبة المعلمين في مسايرة التطور العلمي و التكنولوجي. وقد يعود السبب إلى طبيعة الحاسوب وارتباطه الوثيق بحياة الانسان، كما تمتاز الكتب الإلكترونية بسهولة حملها ونقلها من مكان إلى آخر، إذ بدلًا من حمل الكتب الضخمة، يمكن لمحبي القراءة حمل آلاف من الكتب الإلكترونية في جهاز واحد، مما يعني توفير مساحة أكبر كذلك، إذ لا حاجة إلى تخصيص مكان لتخزين الكتب بعد الآن.

2.مناقشة الفرضية الجزئية الاولى: اظهرت النتائج انه لا توجد فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير الجنس في اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي نحو استخدام الكتاب الرقمي حيث تبين ان كلا من الذكور و الاناث لهم نفس الاتجاه الايجابي نحو توظيف الكتاب الرقمي ومقتنعون باهميته في المراحل التعليمية المختلفة و بالتالي متغير الجنس لا يؤثر على هذه الاتجاهات و تاتي هذه النتيجة لتتفق مع نتائج دراسة مفرح (2018) و التي بينت عدم وجود فروق بين المتوسطات في إتجاهات معلمي مدارس الرقمنة نحو التعليم الرقمي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، في حين اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة البشتاوي (2017) التي اثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكورو بالتالي يمكننا القول ان متغير الجنس لا يؤثر على اتجاهات المعلمين في نظرتهم لتوظيف و استخدام الكتاب الرقمي او الالكتروني في العملية التعليمية فكلاهما مقتنع باهميته و دوره كوسيط تكنولوجي يساعد المدرس نظرا للخصائص و المزايا التي يتوفر عليها مقارنة بالكتاب الورقي التقليدي خاصة انه مصمم بطريقة مبسطة تتيح للطفل تصفح الكتاب المدرسي باستخدام لوحة إلكترونية. تعويض الكتاب الورقي بلوحة ذكية، يمكن تحميل جميع المواد التعليمية عليها وبالتالي تخفيف ثقل المحفظة المدرسية وبالتالي هذه المزايا التي

يتمتع بها الكتاب الالكتروني جعلت المعلمين باختلاف جنسهم يتفقون على اهمية توظيفه في التدريس.

3.مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:اظهرت النتائج المبينة التي اسفرت عليها الفرضية انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الصف الدراسي في اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي نحو توظيف الكتاب الرقمي ومعيقات إستخدامه من وجهة نظرهم فاساتذة المرحلة الابتدائية و باختلاف الصف الدراسي الذي يدرسون فيه لهم نفس الاتجاه نحو توظيف الكتاب الالكتروني حيث يعتبرون الكتاب المدرسي وسيلة من الوسائل التربوية التي تساعد التلاميذ على تلقي المعلومات، واكتساب الكفاءات والقدرات، ومحاولة توظيفها في جميع المراحل التعليمية وبخاصة في مرحلة التعليم الإبتدائي والتي تعتبر باكورة المراحل التعليمية، لما لها من أهمية في الارتقاء بالمستوى التعليمي لدى تلاميذ هذه المرحلة،ولانها تعد أكثر المراحل التعليمية التي يرتبط فيها المتعلمون بالصورة،و تكون الخبرات و المعارف لدى الطفل في حالتها الدنيا، و بالتالي هو أحوج الى الصور و أدوات الايضاح، و أيضا نتيجة التفكير في حساسية المرحلة العمرية .

إن الكتاب الالكتروني له دور فعال للتفاعل بين المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي، وقد ينتج عن هذا التفاعل عديد من المهارات التي يكتسبها المتعلم منها مهارات المعرفية و الادائية ومن أهم هذه المهارات التفكير الفعال من أجل حل المشكلات لما لها من أهمية في تنمية التحصيل المعرفي الادائي للمتعلمين لما لها من مزايا أهمها تحويل بيئة التعلم من سلبية إلى إيجابية تسهم في تحقيق إندماج المتعلم في التعلم بفعل المشاركة الفعالة وينتج عن هذا أن المتعلم تبقى المعلومات في ذهنه في أعلى مستوياته ولمدة أطول وهذا ما تهدف إليه العملية التعليمية (لعوير و آخر،2022،ص474) ، و تاتي هذه النتيجة للتفق مع النتائج التي توصلت اليها كل من دراسة الدهام (2019) و التي توصلت الى الأثر الإيجابي لإستخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض المهارات لدى طلبة الصف الرابع

ابتدائي و دراسة بهير، و برزوان(2022) و التي توصلت بدورها الى ان معلمي المرحلة الإبتدائية لهم إتجاهات نحو إستعمال وسائط التعليم التكنولوجية الحديثة مع التلاميذ خاصة ذوي صعوبات التعلم باختلاف المرحلة الدراسة.

4.مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة: اظهرت نتائج الفرضية أنّ معيقات استخدام الكتاب الرقمي من وجهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي والتي تنحد من استخدامهم للكتاب الرقمي في مختلف المستويات الدراسية تتمثل في صعوبة ضبط الصف في أثناء توظيف الكتاب الرقمي وعدم قناعة بعض المعلمين بأهمية توظيف الكتاب الرقمي في عملية التعلم الى جانب ان توظيف الكتاب الرقمي يتطلب تخصيص وقتا إضافي خاصة مع طول المنهاد الدراسي و ضرورة استكمتاله في الوقت المحدد كما ان عدم إقتناع الأساتذة أنه لا بديل على الكتاب الورقي في التدريس و تفضيلهم للكتاب الرقمي على الكتاب الورقي بسبب الأمية المعلوماتية لديهم في التعامل مع تطبيقات الحاسوب بسب عدم تخصيص دورات دريبية لتوظيف وتطوير الكتب الرقمية و تاتي هذه النتاج لتتفق مع النتائج التي توصلت اليها كل من دراسة مفرح(2018)، موسى(2017)، الدهام(2019)، بهيروبرزوان (2022)، الباوي(2020)، البشتاوي (2017)، الطويل(2020) والتي ابرزت معيقات توظيف و استخدام الكتاب الالكتروني في شعور المعلمين و المعلمات بالإحباط لقلة الدعم الفني، وكثرة الأعباء داخل الصف الدراسي، والشعور بالإحباط لقلة الدعم المادي، وصعوبة متابعة التلميذ فرديا أثناء استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي. و قلة الصيانة للأجهزة بصفة دورية، وسوء التجهيزات الفنية داخل الفصول المدرسية، وعدم توفر المناخ المناسب لتفعيل تقنيات التعليم

نتائج الدراسة:

حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على إتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو توظيف الكتاب الرقمي ومعيقات إستخدامه من وجهة نظرهم ، من خلال دراسة ميدانية على عينة من المدارس الابتدائية بولاية النعامة و قد أظهرت النتائج أن لدى اساتذة المرحلة الابتدائية اتجاهات ايجابية نحو استخدام الكتاب الرقمي او الالكتروني و انه لا توجد فروق بين

الذكور و الاناث نحو توظيف هذا الكتاب في العملية التعليمية وايضا لا توجد فروق تعزى للمرحلة التعليمية التي يدرس فيها الاساتذة نحو استخدام و توظيف الكتاب الرقمي او الالكتروني كما ان هناك معيقات تحد من استخدامه من وجهة نظرهم.

مقترحات الدراسة:

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج نقترح مايلي:

- ✓ تطوير منصات رقمية سهلة الاستخدام تتيح للأساتذة والطلاب الوصول إلى الكتب الرقمية بسهولة ويُسر.
- ✓ تنظيم دورات تدريبية دورية لتعليم الأساتذة كيفية استخدام الكتاب الرقمي بفعالية، وتزويدهم بأحدث التقنيات التعليمية.
- ✓ إنشاء برامج تحفيزية للأساتذة الذين يدمجون الكتاب الرقمي في تدريسهم، مثل الجوائز أو الشهادات التقديرية.
- ✓ تنظيم حملات توعية لأولياء الأمور حول فوائد الكتاب الرقمي وأهمية دعم أبنائهم في استخدامه.
- ✓ ضرورة أن تتبنى الإدارة التعليمية سياسة واضحة لدعم استخدام الكتاب الرقمي وتوفير الموارد اللازمة لذلك.

خاتمة:

تقدم الكتب الإلكترونية مزايا عديدة مقارنةً بالكتب المطبوعة. فهي اقتصادية، ومريحة، وسهلة الحمل، وصديقة للبيئة ،كما تُوفر خيارات تخصيص متعددة، وميزات سهولة الوصول، وعناصر وسائط متعددة غير متوفرة في الكتب المطبوعة،حيث ان استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعليم والتعلم له أهمية كبيرة في تطوير العملية التعليمية في المؤسسات التعليمية، فالتعليم القائم على تكنولوجيا المعلومات واالتصاالت يساهم في تحسين المهارات المعرفية واألكاديمية واللغوية، ومعرفة القراءة والكتابة للطفل، كما إن االطفال الذين يستخدمون وسائل التعليم االلكتروني يكونون أسرع تعلماً وأكثر ابتكا ار فاألطفال يشاركون بفاعلية فيً ، العديد من االنشطة من خالل الحاسب، مثل: القيام بالانشطة، الالعاب، والحديث مع الاصدقاء عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وتصفح اللانترنت، لذلك فإن استخدام أدوات التعلم الالكترونية المصممة عن طريق الوسائط المتعددة تساعد الاطفال على التعلم بشكل جذاب وممتع،ولقد اشارت نتائج العديد من الدراسات إلي فاعلية استخدام كتب إلكترونية في التعليم و اظهرت نتائجها أن الكتاب الالكتروني تدعم جميع مهارات اللغة وتحسن مفردات الاطفال والوعي الصوتي وقراءة الكلمة وكتابتها لدي الاطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم وهذا بعد قياس التقدم اللغوي والفهم لديهم،عناصر الكتاب الالكتروني تجذب المتعلم كذلك تثري عملية التعلم وتساهم في بقاء أثر التعلم كذلك تجذب الانشطة في الكتاب الالكتروني المتعلم عن الانشطة في الكتاب التقليدي،ونظرا للدور التربوي والتثقيفي البالغ الاهمية الذي يقوم به الكتاب المدرسي، قامت وزارة التربية الوطنية مؤخرا بإدخال عدة اصلاحات و تعديلات جذرية عليه؛ حيث تمثل آخر اصلاح مس الكتاب المدرسي مؤخرا في تحويله من الكتاب الورقي إلى الكتاب الالكتروني الذي يشبه الكتاب المطبوع لكن يتم عرضه وقراءته عبر الحاسب أو أي جهاز محمول، والذي كانت الغاية منه تطوير نظام التعليم وجعله أكثر كفاءة وفاعلية وانفتاحا على عالم المعرفة والتكنولوجيا الحديثة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

- إبراهيم محمود خليل (2018)، تقويم الكتاب الإلكتروني المصمم لمادة الحاسوب للصف الأول متوسط من وجهة نظر معلمي الحاسوب في العراق في ضوء المعايير العالمية، رسالة ماجستير كلية العلوم التربوية، جامعة آل بيت، الأردن.

- أحمد فايز، أحمد سيد (2010)، الكتاب الإلكتروني (إنتاجه ونشره)، مطبوعات الملك فهد الوطنية، الرياض. د ط.

- الباوي، ماجدة إبراهيم على (2020): أثر التكامل بين الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي في تحصيل طلبة قسم الحياة لمادة الحاسبات وحاجتهم إلى المعرفة، ورقة علمية، المجلد (03)، العدد الأول، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، ص 195 – 226.

- البشتاوي، أحلام حسين (2018)، إستخدام الكتاب الإلكتروني لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك واتجاهاتهم نحوه، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

- الثقفي، مهدية بنت صالح (2022)، إتجاهات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية نحو التعليم عن بُعد باستخدام منصة مدرستي الإلكترونية في ظل جائحة كورونا بمنطقة الباحة، مجلة التربية، جامعة عين شمس، 29 (45).

- حمزة بهير، حسيبة برزوان (2022)، إتجاهات معلمي المرحلة الإبتدائية نحو إستعمال وسائل التعليم التكنولوجية مع تلاميذ ذوي صعوبات التعلم. (دراسة ميدانية على مستوى ثلاث مؤسسات تربوية إبتدائية على مستوى ولاية البليدة)، مجلة بحوث وتربية، المجلد 12، العدد 01، جامعة الجزائر 2.

- دعاء محمد عبد العزيز عبد الحفيظ (يناير 2021)، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ص 73.

- ربحي مصطفى عليان، إيمان فاضل السامرائي (2014)، المصادر الإلكترونية للمعلومات، دار البازوتي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ص 107.

قائمة والمراجع :

- سعدات، محمود فتوح محمد (2013)، برنامج صعوبات التعلم في المرحلة الإبتدائية، ط 2، القاهرة، مصر: عالم الكتب.

- سهيل أحمد عبيدات (2007)، السياسات التربوية في الوطن العربي، ط 1، عالم الكتب الحديث، الأردن، ص 32 – 33.

- الشبلي إبراهيم مهدي (2000)، التعليم الفعال والتعلم الفعال، الطبعة الأولى، دار الأمل، أريد.

- الطويل هيلة (2020)، إتجاهات معلمات وطالبات المرحلة الثانوية بمدارس محافظة المجمعة نحو التعليم الرقمي، مجلة التربية، جامعة الأزهر، 3 (186)، 877 – 918.

- عبد الحميد فايد (1993)، رائد التربية العامة وأصول التدريس، ط 1، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ص 211.

- عبد الله، داليا موسى (2017)، إستخدام الكتاب الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى في تخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانيات واللغات بالجامعات المصرية: دراسة ميدانية، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، 4 (4).

- فرج الله مريم، معافة نهلة (2021، 2022)، مستوى الملل الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، جامعة 08 ماي 1945، قالمة.

- فلاتة إبراهيم محمود (2004)، العملية التربوية في المدرسة الإبتدائية، أهدافها ووسائلها وتقويمها، طابع الصفا، مكة.

- مجبل لازم المالكي (2022)، المكتبات الرقمية، الوارق للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، ص 102.

- محمد زمراني (2017)، الكتاب المدرسي من الإخراج الورقي إلى الإخراج الرقمي، ص 03.

- مريم قالط الدهام (2019)، فاعلية إستخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات العلوم لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن، دراسة ماجستر، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، ص 14.

- مفرح، د (2018)، واقع توظيف التعلم الرقمي لدى معلمي مدارس الرقمنة في محافظة بيت لحم وعلاقته باتجاهاتهم نحوه، رسالة ماجستر غير منشورة، جامعة القدس، رام الله، فلسطين.

- هبة عبد المنعم باشا (2020)، الكتاب الإلكتروني: تعريفه، أهميته، تصميمه، مجلة الطفولة، العدد 34، قسم العلوم الأساسية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، ص 1239-1298.

- *Blumber, B and Jeffrey, M (2018). A Systematic Review of E-Books in Academic Libraries: Acces, Advantages, and Usage, New Review of Academic Librarianship, 26 (01)*

قـــائمة الملاحـــق

الملحق رقم (01) يبين الإستبيان في صورته الأولية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر – سعيدة –

كلية علوم الإجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإجتماعية

التخصص: تكنولوجيا التربية

بيانات خاصة بالتحكيم:

المحكم:

التخصص:

الدرجة العلمية:

إستمارة التحكيم

تحية طيبة و بعد :

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر الموسومة بإتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو توظيف الكتاب الرقمي و معيقات إستتخدامه من وجهة نظرهم . يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الإستمارة للتحكيم و التي تخدم هذا البحث .

لذا نرجوا منكم إبداء ملاحظاتكم حول الإستبيان من حيث الصياغة اللغوية وإنتقاء الفقرات للمجال الخاص بها. وشكرا على تعاونكم .

الإشكالية : ماهي إتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو توظيف الكتاب الرقمي ، و ماهي المعيقات التي تحول دون إستخدامه من وجهة نظرهم ؟

المفاهيم الإجرائية :

أستاذ التعليم الإبتدائي: هو شخص حاصل على شهادة ليسانس أو ماستر ، و يُدرس في الهدارس الإبتدائية .

الكتاب الرقمي: هو شكل من أشكال النشر الإلكتروني ، يحتوي على نصوص و صور ، يتم عرضه بشكل إلكتروني ، مما يعطي إمكانية قراءته عبر الأجهزة الإلكترونية (الهواتف الذكية ، الحواسيب ، الأجهزة اللوحية ..... إلخ)

المعيقات: تعرف إجرائيًا بأنّها كل الصعوبات و العقبات التي تواجه الأساتذة و التي تقف حائلًا أمام تطور العملية التعليمية ، مما يعيق تحقيق أهدافها .

قائمة المـــلاحق :

الرجاء وضع علامة (x) للإجابة المناسبة فيما يلي :

الجنس:

☐ ذكر ☐ أنثى

التخصص المُدرّس : .....

الرقم	الفقرة	واضحة	غير واضحة
المحور الأول : إستخدامات الكتاب الرقمي			
01	إستخدام الكتاب الرقمي يطور من طرقك للتدريس		
02	إستخدام الكتاب الرقمي يساعدك في التخطيط للدرس		
03	إستخدام الكتاب الرقمي يساعد في التوزيع الجيد لوقت الحصة		
04	إستخدام الكتاب الرقمي يسهل عليك تقويم التلميذ		
05	يسهم في زيادة ثقة التلاميذ بأنفسهم		
06	يعزز التعليم بأنشطة تعليمية متنوعة		
07	يُمكّن التلاميذ من تعلم معلومات متعددة في وقت قصير		
08	يساعد في تقديم تغذية راجعة سريعة للتلاميذ		
09	يساهم الكتاب الرقمي في تنويع أساليب التعلم لدى التلميذ		
10	يساهم الكتاب الرقمي في تقليص المدة الزمنية لتقييم الدرس		
11	إستخدام الكتاب الرقمي أثناء الدرس يشتت إنتباه التلميذ		
12	يتنج الكتاب الرقمي تفاعلًا بين الأستاذ و التلميذ		
13	يساعد الكتاب الرقمي في زيادة إستعاب التلميذ للدرس		
14	الكتاب الرقمي يزيد من التفاعل الصفي داخل القسم		
15	تؤيد توظيف الكتاب الرقمي في المدارس الإبتدائية ؟		
16	إستخدام الكتاب الرقمي يساعد في إسترجاع و حفظ المعلومة		
المحور الثاني : معيقات التي تواجه إستخدام الكتاب الرقمي			

17	يؤدي إلى إضعاف المهارات الكتابية لدى التلميذ		
18	صعوبة ضبط الصف في أثناء توظيف الكتاب الرقمي		
19	ضعف قناعة بعض المعلمين بأهمية توظيف الكتاب الرقمي		
20	يتطلب توظيف الكتاب الرقمي وقتًا إضافيًا		
21	تُشكِّل التكلفة المادية عائقًا لتوظيف الكتاب الرقمي		
22	قصور الدورات التدريبية لتوظيف وتطوير الكتب الرقمية		
23	إستخدام الكتاب الرقمي يختصر الكثير من الجهد الفكري والجسدي		
24	هل تفضل الكتاب الرقمي أو الكتاب الورقي؟		
25	هل ترى أن الكتاب الرقمي خطوة ناجحة في تحسين التعليم؟		
26	الكتاب الرقمي يؤدي إلى حدوث الفوضى داخل القسم		
27	التعود على الشكل الورقي ورفض الشكل الإلكتروني.		

قائمة المـــــلاحق :

مدى كفاية البيانات الشخصية :

البيانات الشخصية	كافية	غير كافية	الإقترحات
الجنس ، الصف الدراسي			

مدى كفاية عدد الفقرات :

البيانات الشخصية	كافية	غير كافية	الإقترحات
31 فقرة			

مدى ملائمة بدائل الأجوبة :

البدائل	ملائمة	غير ملائمة	الإقترحات
موافق غير موافق لا أدري			

الملحق رقم (02) يبين الإستبيان في صورته النهائية

جامعة الدكتور مولاي الطاهر – سعيدة–

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

شعبة: علوم التربية

تخصص: تكنولوجيا التربية

إستبيان

سيدي (ة) الاستاذ (ة):

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر الموسومة " اتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو توظيف الكتاب الرقمي و معيقات إستخدامه من وجهة نظرهم" . يشرفني أن أضع بين أيديكم هذا الإستبيان نرجوا منكم الإجابة على فقراته بوضع علامة (**X**) أمام الإجابة المختارة .

وشكرا على تعاونكم

البيانات الأولية:

- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐
- **الصف الدراسي:** .....

قائمة المـــلاحق :

الرقم	الفقرة	موافق	غير موافق	لا أدري
المحور الأول : إستخدامات الكتاب الرقمي				
01	إستخدام الكتاب الرقمي يطور من مهارة التدريس لدى المدرس			
02	إستخدام الكتاب الرقمي يساعدك في التخطيط للدرس			
03	توظيف الكتاب الرقمي يساعد في إختصار الوقت والجهد خلال الدرس			
04	إستخدام الكتاب الرقمي يسهل عليك تقويم التلميذ			
05	يسهم في زيادة ثقة التلاميذ بأنفسهم			
06	يعزز التعليم بأنشطة تعليمية متنوعة			
07	يُمكّن التلاميذ من تعلم معلومات متعددة في وقت قصير			
08	يساعد في تقديم تغذية راجعة سريعة للتلاميذ			
09	يساهم الكتاب الرقمي في تنويع أساليب التعلم لدى التلميذ			
10	يساهم الكتاب الرقمي في تقليص المدة الزمنية لتقييم الدرس			
11	إستخدام الكتاب الرقمي أثناء الدرس يشتت إنتباه التلميذ			
12	يتنج الكتاب الرقمي تفاعلًا بين الأستاذ و التلميذ			
13	يساعد الكتاب الرقمي في زيادة إستعاب التلميذ للدرس			
14	الكتاب الرقمي يزيد من التفاعل الصفي داخل القسم			
15	تؤيد توظيف الكتاب الرقمي في المدارس الإبتدائية			
16	إستخدام الكتاب الرقمي يساعد في إسترجاع و حفظ المعلومة			
المحور الثاني : معيقات التي تواجه إستخدام الكتاب الرقمي				
17	الإعتماد على الكتاب الرقمي بصفة مستمرة يقلل من مهارات التعبير لدى التلميذ			
18	صعوبة ضبط الصف في أثناء توظيف الكتاب الرقمي			
19	ضعف قناعة بعض المعلمين بأهمية توظيف الكتاب الرقمي			
20	يتطلب توظيف الكتاب الرقمي وقتًا إضافيًا			
21	تُشكِّل التكلفة المادية عائقًا لتوظيف الكتاب الرقمي			
22	قصور الدورات التدريبية لتوظيف و تطوير الكتب الرقمية			

23	إستخدام الكتاب الرقمي يختصر الكثير من الجهد الفكري و الجسدي			
24	هل تفضل الكتاب الرقمي أو الكتاب الورقي ؟			
25	هل ترى أن الكتاب الرقمي خطوة ناجحة في تحسين التعليم ؟			
26	الكتاب الرقمي يؤدي إلى حدوث الفوضى داخل القسم			
27	الإعتماد على الصيغة الرقمية للكتاب يشتت من انتباه المتعلم خلال القراءة			
28	تفضيل النسخة الورقية على النسخة الرقمية بسبب سهولة التعامل معها			
29	عدم توفر الوسائل المادية (ألواح إلكترونية، صورة تفاعلية) التي تساعد في توظيف الكتاب الإلكتروني في المؤسسة			
30	الأمية المعلوماتية لدى أساتذة لتعامل مع تطبيقات الحاسوب			
31	إقتناع الأساتذة أنّه لا بديل على الكتاب الورقي في التدريس			

الملحق رقم (03): الترخيص بإجراء (تربص / بحث ميداني)

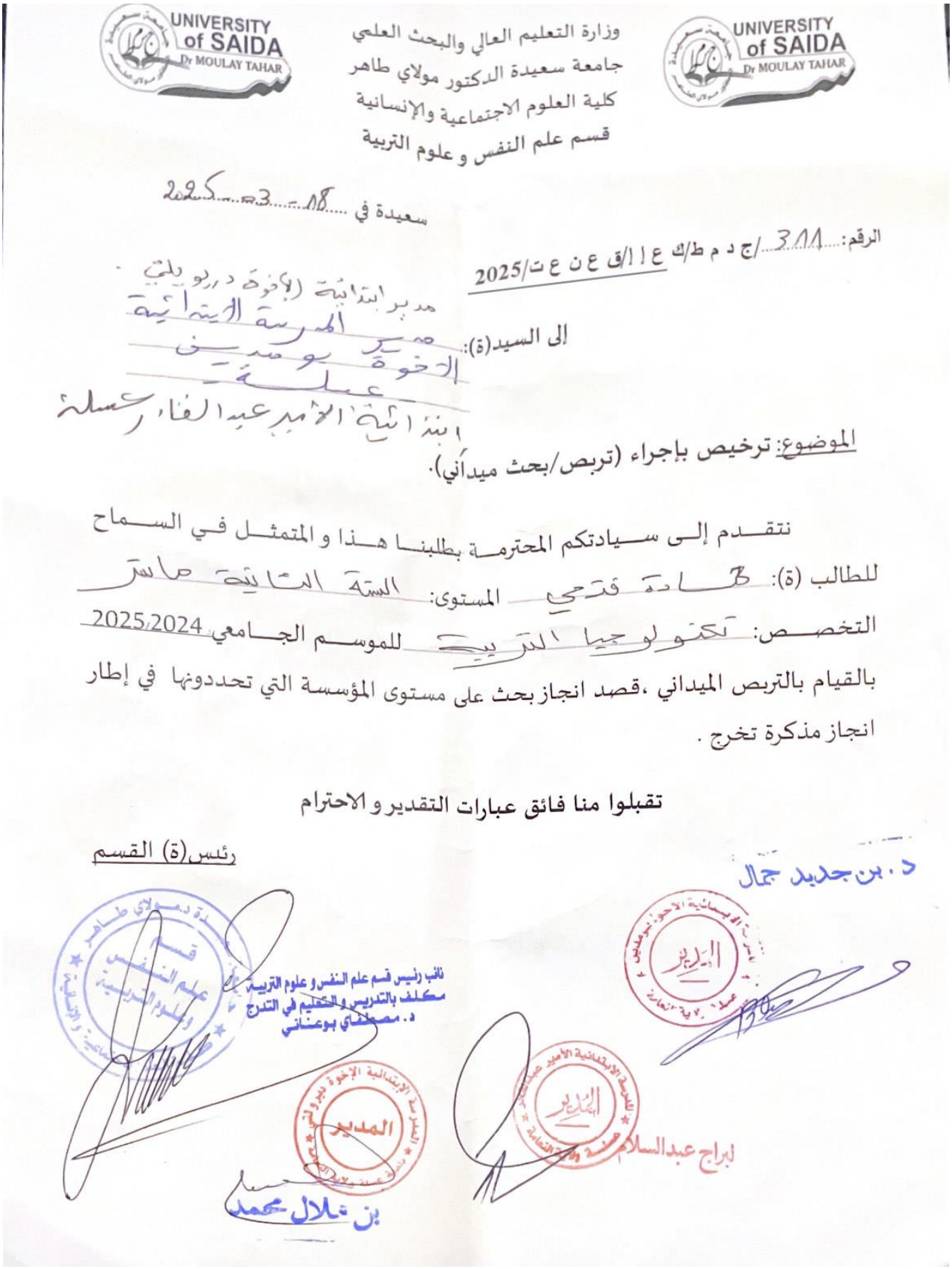

UNIVERSITY of SAIDA Dr MOULAY TAHAR

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سعيدة الدكتور مولاي طاهر
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس و علوم التربية

سعيدة في 2025-03-18

الرقم: 311/ج د م ط/ك ع ا ا/ق ع ن ع ت/2025

إلى السيد(ة): مدير الابتدائية (الإخوة دريو يلتي)
مدير المدرسة الابتدائية
الإخوة يومدس
عسلة
ابتدائية الأمير عبد القادر عسلة

الموضوع: ترخيص بإجراء (تربص/بحث ميداني).

نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بطلبنا هذا و المتمثل في السماح للطالب (ة): حمادة فتحي المستوى: السنة الثانية ماستر التخصص: تكنولوجيا التربية للموسم الجامعي 2024/2025 بالقيام بالتربص الميداني ،قصد انجاز بحث على مستوى المؤسسة التي تحددونها في إطار انجاز مذكرة تخرج .

تقبلوا منا فائق عبارات التقدير و الاحترام

رئيس(ة) القسم

د. بن جديد جمال

نائب رئيس قسم علم النفس و علوم التربية
مكلف بالتدريس و التكليف في التدرج
د. مصطفاي بوعناني

المدير
بن علال محمد

المدير
لبراج عبد السلام

الملحق رقم (04): مخرجات *Spss*

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,602	20

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
س02	68	1,00	3,00	2,2353	,62576
س03	68	1,00	3,00	2,1324	,57053
س05	68	1,00	3,00	1,9559	,60923
س06	68	1,00	3,00	2,0882	,72761
س07	68	1,00	3,00	2,1324	,62065
س08	68	1,00	3,00	1,9706	,77210
س09	68	1,00	3,00	1,9118	,64032
س13	68	1,00	3,00	2,0882	,70680
س14	68	1,00	3,00	2,0735	,75934
س15	68	1,00	3,00	1,9559	,70040
س16	68	1,00	3,00	2,0294	,73242
N valide (listwise)	68				

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
مجموع	Hypothèse de variances égales	1,795	,185	,545	66	,588	,49409	,90722	-1,31723	2,30541
	Hypothèse de variances inégales			,611	2,543	,544	,49409	,80801	-1,13593	2,12411

ANOVA à 1 facteur

مجموع

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	56,682	4	14,171	1,293	,282
Intra-groupes	690,376	63	10,958		
Total	747,059	67			

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
س18	68	1,00	3,00	2,2059	,63619
س19	68	1,00	3,00	2,1912	,65237
س20	68	1,00	3,00	2,1618	,66040
س21	68	1,00	3,00	2,1176	,76352
س22	68	1,00	3,00	2,0882	,70680
س24	68	1,00	3,00	2,1471	,67503
س29	68	1,00	3,00	2,1471	,73839
س30	68	1,00	3,00	2,1029	,64968
س31	68	1,00	3,00	2,1471	,60507
N valide (listwise)	68				